الجمهوريـــة الجزائـــريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

تعليمية اللغة عند ذوي الاحتياجات الخاصة
دراسة في المناهج والمضامين " المراكز المتخصصة على مستوى ولاية ميلة أنموذجا "

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب(ة):
*- أمينة ثابت
*- صورية فوغال

إشراف الأستاذ(ة):
الجيلالي جقال

السنة الجامعية: **2018/2017**

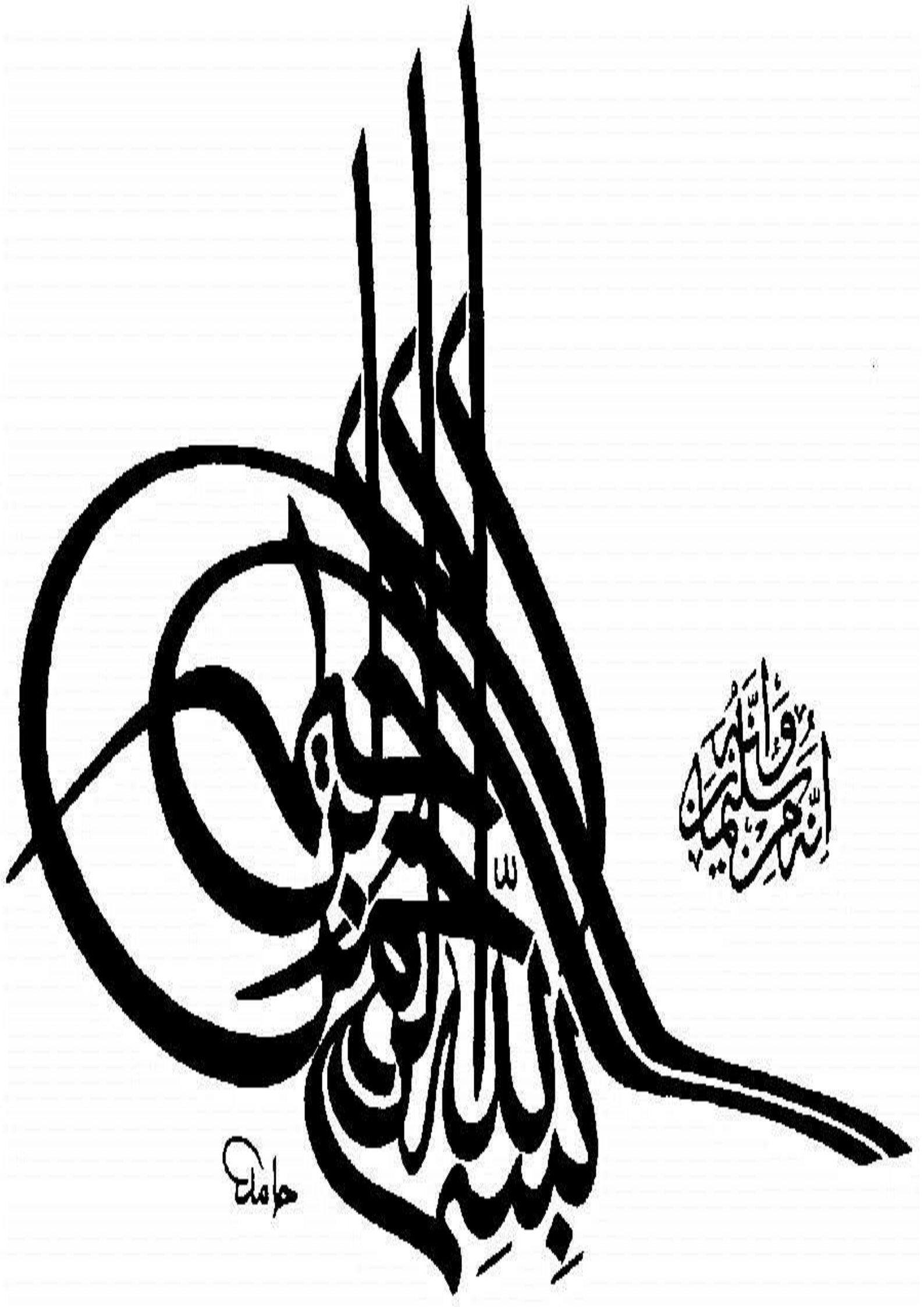
بسم الله الرحمن الرحيم
إنه من سليمان وإنه
حامد

مقـــدمـــــة

مقدمـــة:

يعد التعليم حق من حقوق الإنسان التي تخول لكل فرد الحصول على تعليم مجاني مناسب لخصائصه وقدراته، وأن يتم هذا التعليم في بيئة قليلة القيود، بما يتلاءم مع الاحتياجات التعليمية الفردية لكل فرد ويصرف النظر عن قدراته وإعاقته، ونظرا لأن مقدرة الطفل على التعليم تتأثر بالإعاقات التعليمية المختلفة، فإن الفهم الجيد لهذه الإعاقات والتمكن من سبل التعامل معها يعد أهم المستويات التي تقع على عاتق المعلمين والآباء على حد سواء.

وتعد إعاقات التعلم أحد أهم الإعاقات الخفية التي تعوق الأداء المدرسي لدى التلاميذ حيث تصبح الخدمات التربوية الخاصة ضرورية لهؤلاء التلاميذ، وتعتبر هذه الفئة من أكبر معدلات المحتاجين للخدمات التعليمية الخاصة.

وكان موضوع بحثنا هو **تعليمية اللغة عند ذوي الاحتياجات الخاصة "دراسة في المناهج والمضامين"**، ولهذا الأخير أهمية كبيرة في ميدان التعليم والتعلم، خاصة أن هذا النوع من الدراسات يبقى قليلا، فأغلب الدراسات كانت تعالج الجانب الطبي والاجتماعي وأهملت الجانب التربوي.

ويرجع سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى الكشف عن مدى ملائمة مناهج الصم، والمتخلفين ذهنيا في تطوير قدراتهم ومهاراتهم، وشخصياتهم وإعادة تأهيلهم للتواصل مع عالمهم بغض النظر عن مدى القصور والعجز الظاهر لديهم، ومن أجل تحقيق كل هذا يجب إيجاد أحسن الظروف للوصول إلى أحسن النتائج، وضرورة الوقوف على الأسباب التي تجعلهم يواجهون مشكلات في التعليم بشكل جيد، خاصة اللغوية منها.

وانطلاقا من ملاحظتنا الميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بفرجيوة، والمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بميلة والوقوف على آراء المعلمين والمربين والمختصين العاملين مع هذه الفئة، أكدت الأدبيات المتخصصة في هذا المجال أن هناك عوامل تؤثر على الاكتساب اللغوي عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومن هنا يمكننا

طرح الإشكالية الرئيسية التالية: **هل مضمون المناهج الدراسية الحالية يتماشى مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة في تعليم اللغة؟**

هل تعليمية اللغة عند ذوي الاحتياجات الخاصة تسير وفق المناهج التربوية للأطفال العاديين؟

إذا تحقق ذلك فيما يكمن الاختلاف بين مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج الأطفال العاديين؟

للإجابة عن هذه التساؤلات نقترح فرضيات حول الموضوع:

المناهج التربوية الموجهة للأطفال العاديين لا تتماشى وقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة.

- مناهج التربية العادية لا تتماشى وقدرات الأطفال المعاقين سمعيا لغويا.
- مناهج التربية العادية لا تتماشى وقدرات الأطفال المتخلفين ذهنيا لغويا.

وكان المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي باعتباره منهجا دقيقا وتفصيليا لظاهرة أو موضوع معين، فهو يسمح لنا باكتشاف الميدان وتحليله، واعتمدنا أيضا إلى تحليل النتائج المتحصل عليها عن طريق الاستبيانات التي أبرزت أهم جوانب الدراسة.

فقد باشرنا دراستنا بمقدمة كتمهيد للموضوع المتناول دراسته وقسمنا الدراسة إلى جانبين، جانب نظري تضمن فصلين، الفصل الأول عبارة عن مدخل تناولنا فيه المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالتعليمية، وذوي الاحتياجات الخاصة، أما الفصل الثاني المعنون بأنواع الاعاقات ومناهج تدريسها، تطرقنا فيه إلى ثلاث مباحث، فالمبحث الأول تناولنا فيه مفهوم الاعاقة السمعية، أسبابها، تصنيفاتها، طرق التواصل مع المعاقين سمعيا أما المبحث الثاني تضمن مفهوم الاعاقة العقلية، أسبابها، تصنيفاتها طرق تدريس المعاقين عقليا، أما المبحث الثالث فكان حول المناهج، مفهوم المناهج، مكوناته، أسس بناءه

مكونات منهاج الصم، مناهج وأساليب تدريس المتخلفين ذهنيا، الفرق في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين.

أما الجانب الثاني من الدراسة، فلقد تعلق بالجانب الميداني، حيث قسمناه إلى مبحثين: المبحث الأول عبارة عن **دراسة في مدرسة المعاقين سمعيا، والمبحث الثاني عبارة عن دراسة في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا**، يتضمن كل مبحث عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات، ومكان إجراء البحث ثم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وصولا إلى الاستنتاج العام، وأخيرا الخاتمة والتي كانت عبار عن حوصلة للجانب النظري والميداني كما تضمنت توصيات واقتراحات حول الموضوع، ثم أضفنا مختلف الملاحق التي اعتمدنا عليها بعدها ووضعنا قائمة المصادر والمراجع التي وظفناها في هذا البحث مع ذكر فهرس الموضوعات المختلفة التي احتواها بحثنا.

وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها، **أحمد حسن اللقاني، أمير القريشي: مناهج الصم، التخطيط والبناء والتنفيذ، زياد كامل اللالا وآخرون: أساسيات التربية الخاصة.**

سبقتنا إلى هذه الدراسة مجموعة من الأبحاث منها **ويلي زهية، ويلي أحمد، مساهمة في دراسة آراء المعلم المتخصص حول المنهاج التعليمي، بمدارس المعاقين سمعيا وكذلك دراسة بو درباس وسيلة، بمرآة كأداة تربوية لتعلم الرموز الكتابية للأعداد من (0-9) في مرحلة ما قبل الحساب عند الطفل المتخلف ذهنيا درجة خفيفة.**

أما فيما يخص الصعوبات التي واجهتنا، صعوبة الدراسة والإحاطة بجوانب الموضوع لأن الموضوع واسع ويحتاج إلى دراسة دقيقة، إضافة إلى ضيق الوقت.

وفي الأخير نشكر الله تعالى على إتمام هذا البحث، ونتمنى أن يكون هذا الجهد خالصا لوجهه الكريم، ونرجو منه التوفيق وبلوغ رضاه، كما نتقدم بالشكر والعرفان لأستاذنا المشرف الجيلالي جقال وإلى كل من كان له يد في إنجاز هذا البحث.

مدخل

ضبط المفاهيم والمصطلحات

(–التعليمية– البيداغوجيا– ذوي

الاحتياجات الخاصة)

المبحث الأول: مفاهيم حول التعليمية.

لقد ارتبطت التعليمية قبل أن تأخذ الطابع الاستقلالي العلمي بالبيداغوجيا على أساس أن الديداكتيك قد ظهرت في بداية أمرها مرتبطة بعلوم أخرى: كعلم النفس، واللسانيات التطبيقية، لتصبح في السبعينيات تخصصا علميا مستقلا له أسسه ومبادئه التي يرتكز عليها.

ولأن الديداكتيك مصطلح أجنبي، فقد قام العلماء والباحثون بوضع عدت مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي didaqtique الذي يقابله في اللغة العربية عدة ألفاظ: تعليمية تعليميات، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية ومنهم من قام بإبقاء المصطلح كما هو: الديداكتيك.

1) مفهوم التعليمة:

يعرفها غا ستون ميالاري Gaston (Maillart):"إنها مجموع الطرائق والتقنيات والأساليب الخاصة

أما محمد الدريج فيقول: إن الديداكتيك تعني الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية، قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا، سواء على المستوى العقلي، أو الوجداني أو الحسي، وتحقيق لديه المعارف والكفايات والقدرات والاتجاهات والقيم".[1]

1) عبد الرحمان التومي:**الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، مفاهيم، منهجيات ومقاربات بيداغوجية**، الطبعة1، يوليو، مطبعة المعارف الجديدة الرباط 2015م، ص8.

ويعرفه ريشلينREUCHLIN:"بأنها مجموع الطرائق والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة".[1]

كما أن أنطوان صياح يعرف التعليمية:" بأنها مجموعة من الجهود، والنشاطات المنظمة، والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف، والمكتسبات، والمهارات، والكفايات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة".[2]

فمن خلال هذه التعاريف يتضح أن التعليمية هي الدراسة العلمية التي تنظم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم في المؤسسة التعليمية قصد بلوغ هدف عقلي، أو وجداني، أو حسي.

2) التعليمية العامة والتعليمية الخاصة:

تنقسم التعليمية في جانبيها النظري والتطبيقي إلى قسمين هما:

1) ملحقة سعيدة الجهوية:" **المعجم التربوي**" إثراء فريدة شنان، مصطفى هجرسي، تصحيح و تنقح عثمان آيت مهدي،2009م، ص 44.

2) أنطوان صياح: **تعليمية اللغة العربية**، الجزء الثاني، دار النهضة العربية، بيروت لبنان،الطبعة1، 2008م، ص 18.

أ- **التعليمية العامة:**" تركز على دراسة التوظيف المعرفي للمتعلمين من طريقة التفكير والأساليب المعرفية الأبستمولوجيا الوراثية وتحليل المواقف المؤسساتية من دراسة لأساليب التدريس و طرق التقييم".[1]

ب- **التعليمية الخاصة:** "تهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين، أو الدراسة من حيث الأساليب والوسائل الخاصة بها".[2]

فمن خلال التعريفين السابقين يتضح: أن التعليمية العامة تهتم بكل ما هو مشترك وعام في تدريس جميع المواد أما التعليمية الخاصة فتهتم بما يخص تدريس مادة من مواد الدراسة سواء من حيث الطريقة أو الوسيلة أو الأسلوب الخاص بكل مادة.

3) مفهوم البيداغوجيا:

لقد اختلف العلماء في تحديد مفهوم للبيداغوجيا، فبعضهم يرى بأن البيداغوجيا فرع من فروع الديداكتيك، والبعض الآخر يرى العكس، في حين يوجد فريق ثالث يرى أن هذين العلمين مستقلين ومتباعدين عن بعضهما بعض، وبما أن البيداغوجيا مصطلح أجنبي معرب من الكلمة اليونانيةpédagogie والتي تعني علم التربية "فالمصطلح مركب من كلمتينpeda وتعني الطفل، وgogie وتعني القيادة والسياقة.[3]

---

1) مسعود خلاف: " **بين اللسانيات التطبيقية وتعلمية اللغات** " دروس في اللسانيات التطبيقية " جامعة جيجل ، 2013م، ص 10.

2) حمادي محمد وآخرون بإشراف الحسن اللحية: "**ما هو الديداكتيك**" المركز التربوي الجهوي، الرباط 2010-2009م، ص07.

3) ينظر فاروق عبد فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي: **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر الإسكندرية، ص69.

- **جاء في المعجم التربوي أن البيداغوجيا:** "هي مجموعة من الوسائل المستعملة لتحقيق التربية، أو طرق التدريس، والأسلوب، والنظام الذي ينبع في تكوين الفرد".[1]
- **أما معجم مصطلحات التربية فيعرفها:**" بأنها مجموعة الظروف والشروط والإمكانيات والوسائل لكل ما من شأنه أن يجعل المتعلمون ينخرطون في الأنشطة التعليمية".[2]

فمن خلال التعريفات السابقة يتضح أن البيداغوجيا هي مجموعة الوسائل، والإمكانيات التي تتعلق بفن قيادة وتدبير القسم.

1) ملحقة سعيدة الجهوية: **معجم التربية**، تصحيح وتنقيح عثمان آيت مهدي، 2009م،ص44.
2) مزداد سهام: **معجم مصطلحات التربية**،2005م، ص11.

4) أوجه الاختلاف بين البيداغوجيا والديداكتيك:[1]

البيداغوجيا	الديداكتيك
- تهتم البيداغوجيا بالعلاقة العاطفية والمناخ الدراسي داخل الفصل، مراعية مهارة المدرس في قيادة وتدبير القسم. - تركز على استراتيجيات التعلم. - تركز البيداغوجيا على التواصل و الوساطة. - تهتم البيداغوجيا بالعلاقة التربوية من منظور التفاعل داخل القسم (مدرس/ متعلم ومتعلم/ متعلم). - البيداغوجيا ذات طابع عام ومتعدد التخصصات، فهي تركز على المتعلم و طريقة وكيفية تعلمه، والعلاقات العاطفية داخل الفصل الدراسي، و المناخ الذي يتم فيه التعلم.	- تولي الديداكتيك اهتماما كبيرا لأبستمولوجية المواد المدرسة(طبيعة المعارف المدرسة) ولسيرورة بناء المفاهيم و معوقات عمليات التعليم. - تهتم بالمعارف و التعلمات بناء و تحليلا وترتيبا و نقلا و تقويما وعلاجا. - تركز على منهجيات التعليم (ما هي الإجراءات و التدابير التي يختارها المدرس بغرض التعليم، ولماذا؟ وكيف يتم تنفيذها؟). - تهتم بالعلاقة متعلم/ معرفة، وبالإجراءات التي يحصل بها التعلم، والصعوبات التي تعيق عملية التعلم في بعدها المعرفي. - تهتم بتعلم شيء ما. - تهتم بالعقد الديداكتيكي من منظور العلاقة التعليمية (تفاعل المعرفة المدرس/ المتعلم). - الديداكتيك ذات طابع خاص، فهي تركز أكثر على المادة الدراسية، من حيث محتوياتها ومنهجيات تدريسها. نقول مثلا: ديداكتيك اللغة العربية أو ديداكتيك الرياضيات.

الجدول رقم(1): يمثل الفرق بين البيداغوجيا والديداكتيك.

1) عبد الرحمان التومي: **الجامع في الديداكتيك اللغة العربية، مفاهيم، منهجيات، مقاربات بيداغوجية**، ص12.

5) المثلث الديداكتيكي:

هو ذلك المثلث المعبر عن الوضعية التعليمية باعتبارها نسقا يجمع بين ثلاثة أقطاب غير متكافئة وهي: تلميذ مدرس، معرفة، وما يحدث من تفاعلات بين كل قطب من هذه الأقطاب في علاقته بالقطبين الآخرين، وتهتم الديداكتيك بدراسة، وتحليل القضايا والظواهر التي تفرزها هذه التفاعلات.

1- "بالنسبة للمحور الممثل للعلاقة: تلميذ/معرفة(البعد السيكولوجي):

يهتم هذا المحور بآليات اكتساب التلميذ للمعرفة، وما قد يحول دون هذا الاكتساب من عوائق، وصعوبات (وكيف يبني التلميذ تعلماته؟ وكيف يعيد استعمالها؟ وكيف يوظفها؟).[1]

2- بالنسبة للمحور الممثل للعلاقة: مدرس/ معرفة(البعد الأبستمولوجي):

يعتبر هذا المحور هو المجال المفضل للبحث الديداكتيكي، إذ يتم الاهتمام على هذا المستوى بالمعرفة التي ينبغي تدريسها: مفاهيمها، مواضيعها، مرجعياتها تنظيم عملية تدريسها، وبعبارة أشمل كيفية إعادة بناء المعرفة وتقديمها في شكل مناهج وبرامج".[2]

1) أحمد الفاسي: **الديداكتيك مفاهيم ومقاربات**، جامعة عبد المالك السعيدي، المدرسة العليا للأساتذة، تطوان، ص 6.
2) المرجع نفسه، ص6-7.

3- بالنسبة للمحور الممثل للعلاقة: مدرس/ تلميذ (البعد البراكسيولوجي): في هذا المستوى ينصب الاهتمام على المهام الكثيرة و المتعددة التي يطلب من المدرس ضبطها، والتي من شأنها أن تسهل حصول التعليم، والأساليب والتقنيات التي سيعتمدها المدرس ليعمل على إنجاح التفاعل بين القطبين الآخرين (متعلم – معرفة)؛ أي فعالية ونجاعة الفعل الديداكتيكي إعداد وضعيات ديداكتيكية، وبناء مقاطع وأنشطة تعليمية، بناء وضعيات تقويمية، مما ساعد على إنتاج مفاهيم ديداكتيكية.[1]

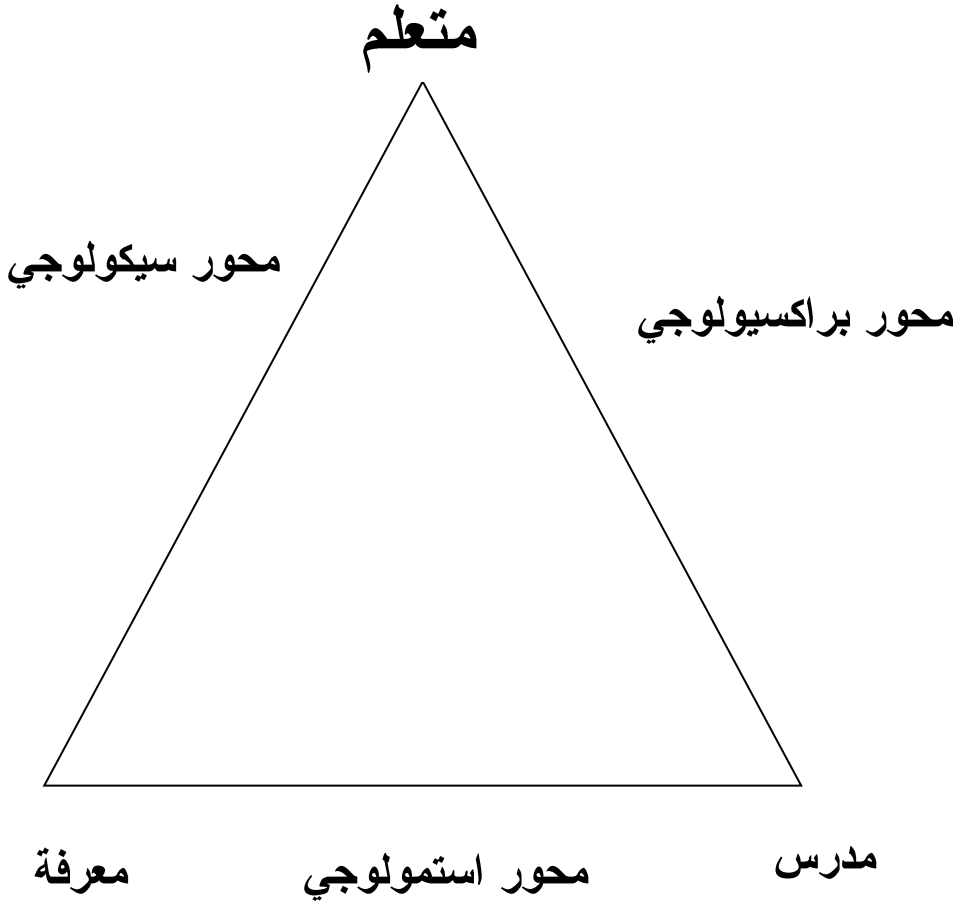

الشكل(1): يمثل المثلث الديداكتيكي.

1) أحمد الفاسي: **الديداكتيك مفاهيم ومقاربات**، ص 08.

المبحث الثاني: مفاهيم حول ذوي الاحتياجات الخاصة.

يتواجد في كل مجتمع من المجتمعات فئة خاصة تتطلب تكيف

يعيشون فيها نتيجة لوضعهم الصحي الذي يوجد به خلل ما، وهذا التكيف لا يأتي من قبلهم بل يقع عاتقه على من يحيطون بهم بتوجيه الاهتمام لهم مثلهم مثل أي شخص طبيعي يمارس حياته بشكل عادي، ويطلق على هذه الفئة بذوي الاحتياجات الخاصة، أو الأفراد غير العاديين حيث نجد عدة تعريفات لهذه الفئة نذكر منها ما يلي:

1) **يشير مصطلح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أو الأطفال غير العاديين** "إلى تلك الفئة من الأطفال الذين ينحرفون انحرافا ملحوظا عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي، والحسي، والانفعالي، والحركي واللغوي، مما يستدعي اهتماما خاصا من المربين لهذه الفئة، من حيث طرائق تشخيصهم، ودفع البرامج التربوية واختيار طرائق التدريس الملائمة لهم".[1]

أما من المنظور التربوي: يشير مفهوم الأشخاص ذي الاحتياجات الخاصة إلى ذلك الطفل، أو الشخص الذي ينحرف عن الفرد العادي، أو المتوسط في الخصائص العقلية

1) ينظر مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطة: **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، مقدمة في التربية الخاصة، عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع الطبعة1 2007م، ص17.

والحسية وقدرات التوصل، و نمو السلوك الاجتماعي والانفعالي، والخاصية الجسمية، وهذا الانحراف يجب أن يكون بدرجة يحتاج معها الطفل إلى مواد ووسائل تعليمية خاصة، واستراتيجيات تعليمية خاصة لكل فئة، إضافة إلى عوامل مؤهلة للتعامل مع كل فئة.[1]

ويشمل مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة على الفئات الآتية: المعاقون عقليا، سمعيا، بصريا، جسميا، صعوبات التعلم، اضطرابات السلوك، الاضطرابات الكلامية واللغوية، الموهوبون والمتفوقون.

و يمكن توضيح الفئات في الجدول الآتي:

الفئة	الوصف
الإعاقة العقلية	– انخفاض ملحوظ في الذكاء، و السلوك التكيفي، واعتمادا على مستوى تدني الذكاء عن المتوسط تصنف الإعاقة العقلية إلى أربع مستويات هي: بسيطة (55)، متوسطة (70)، شديدة(55–40)، شديد جدا(دون 25).
الإعاقة السمعية	– فقدان السمع الكلي (الصمم)، أو الجزئي (الضعف السمعي)؛ مما يحد قدرة الفرد على استخدام حاسة السمع في اللغة، والتواصل مع الآخرين.
الإعاقة البصرية	– فقدان البصر الكلي(العمي)، أو الجزئي(الضعف البصري)؛ مما يحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة البصر بشكل وظيفي في التعلم، والحياة اليومية.

1) زياد كامل اللالا وآخرون: **أساسيات التربية الخاصة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، شركة جمال أحمد محمد ضيف وإخوانه، ص24.

الإعاقة الجسمية	– أنواع مختلفة من العجز، أو الاضطراب الجسمي، أو الصحي؛ مما يحد من قدرة الفرد على استخدام جسمه بشكل طبيعي، أو التحمل الجسدي، أو القدرة على التنقل بشكل مستقل.
صعوبات التعلم	– اضطراب في واحدة، أو أكثر من العمليات السيكولوجية اللازمة لفهم اللغة، واستخدامها: كالقراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو الحساب.
اضطرابات السلوك	– اختلاف السلوك الانفعالي، أو الاجتماعي اختلافا جوهريا؛ مما يعتبر سلوكا طبيعيا مثل: الانسحاب، و العدوان، و عدم التكيف، و الافتقار إلى النضج، والجنوح واضطراب الشخصية.
الاضطرابات الكلامية و اللغوية	– الأخطاء، أو عجز في الكلام، أو اللغة؛ مما يحد من القدرة الفرد على التواصل مع الآخرين بشكل طبيعي.
الموهبة و التفوق	– قدرات متميزة في الأداء العقلي، أو التحصيل أو القيادة الاجتماعية، أو الإبداع، والتميز في الفنون الأدائية، والبصرية، وغيرها؛ مما يتطلب توفر برامج، وخدمات لا توفرها المدارس التقليدية.

الجدول رقم (2): يمثل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.[1]

1) جمال الخطيب منى صبحي الحديدي: **المدخل إلى التربية الخاصة**، كلية العلوم الاقتصادية، قسم الارشاد والتربية الخاصة، الجامعة الأردنية، دار الفكر، عمان، الطبعة1، 2009م، ص13-14.

حيث أن لكل فئة صفاتها الخاصة، وخصائصها المميزة، "وتقدر بعض المصادر ومنها اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية في الصدد أن ما نسبته(3-10%) من سكان أي مجتمع يعانون بشكل ما من حالات الإعاقة، كما أشارت منظمة اليونسكو وفق نتائج إلى أن نسبة(10-15%) من الأطفال هم من ذوي الاحتياجات الخاصة ويشير تقرير منظمة الصحة العالمية إلى أن نسبة الإعاقة في المجتمعات الصناعية(10%) وهي أقل منها في المجتمعات النامية، حيث تبلغ (12.3%) من مجموع السكان وتشير الإحصاءات إلى نوعين من الفئات التربوية الخاصة، حسب معدلات انتشارها وهي:

1- **الإعاقات ذات معدلات الانتشار المرتفع:** وتشمل كل من الإعاقة العقلية، وصعوبات التعلم، واضطرابات السلوك، واضطرابات النطق.

2-**الإعاقة ذات معدلات الانتشار المنخفض:** وتشمل كل من الإعاقة السمعية و البصرية الإعاقة الجسمية والصحية، والتوحد، وإصابات الدماغ، فئة المكفوفين".[1]

ومن بين هذه الفئات التي سبق التطرق إليها اخترنا فئتين كعينة للدراسة آلا وهي: الإعاقة السمعية، والإعاقة العقلية.

1) مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطة: **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، ص21.

3) مفهوم التربية الخاصة:

من المواضيع الحديثة في ميدان التربية هي **التربية الخاصة** فقد ظهر موضوعها منفصلا بذاته في بداية النصف الثاني من القرن العشرين، وتمتد جذور هذا الموضوع إلى ميادين متعددة من بينها الطب؛ لأن الكثير من الإعاقات تحتاج إلى طبيب لتشخيص الحالات، وكذلك علم النفس، وعلم التربية، وعلم اللغة النفسي، حيث عرفت التربية الخاصة عدة تعريفات يمكن إجمالها فيما يلي:

- "هي مجموعة من البرامج والخطط والاستراتيجيات المصممة خصيصا لتلبية الاحتياجات الخاصة بالأطفال غير العاديين، تشتمل على طرائق تدريس وأدوات وتجهيزات، ومعدات خاصة".[1]

ويعرفها كل من هلهان وكوفمان(hallahan Kaufman): " بأنها ذلك النوع من التعليم الذي يتم تصميمه خصيصا لإشباع تلك الحاجات غير العادية لطفل يعرف بأنه غير عادي، أو لديه استثناء معين فردي أو مزدوج، يتطلب ذلك اللجوء إلى مواد ووسائل خاصة، واستراتيجيات تدريس معينة".[2]

---

1) ملحقة سعيدة الجهوية: المعجم الربوي، إثراء فريدة شنان، مصطفى مجريسي، تصحيح وتنقيح عثمان آيت مهدي 53.

2) زياد كامل اللالا وآخرون: **أساسيات التربية الخاصة**، ص23.

- "هي كل البرامج التربوية التي تتناسب مع ذوي الحاجات الخاصة بحيث يمكن تقديم هذه البرامج إلى فئات الأفراد غير العاديين وذلك من أجل مساعدتهم على تحقيق ذاتهم وتنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن ومساعدتهم على التكيف في المجتمع الذي ينتمون إليه".[1]

1) عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، كلية التربية، جامعة الحدود الشمالية المملكة العربية السعودية، مكتبة الانجلو مصرية الطبعة1، 2011م، ص22.

4) أهداف التربية الخاصة: تكمن أهداف التربية الخاصة فيما يلي:

"توفير أدوات القياس والتشخيص والملاحظة العلمية والتقليدية التي تساعد في الكشف المبكر على الأفراد في البيت والمدرسة، وضع برامج تعليمية وجماعية تناسب كل فئة من فئات غير العاديين، تنمية السلوك التكيف من خلال تنفيذ برامج جماعية في الجانبين التعليمي والتربوي، مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وذلك ليحسن توجيههم ومساعدتهم على النمو وفق قدراتهم، واستعداداتهم، وميولاتهم، تحقيق الكفاءة الاجتماعية، حيث يتم تدريب الطفل المعاق على بعض المهارات اللازمة حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وخاصة فيما يتعلق بالعادات والتقاليد الاجتماعية، إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة، مساعدة أفراد هذه الفئات على أن يكونوا أفرادا نافعين في المجتمع يشعرون بأنهم أناس غير مختلفين عن الآخرين، تقديم الإرشاد النفسي لذوي أصحاب هذه الحاجات ولذويهم ليسهل على الطرفين تقبل هذه الحاجات والخدمات".[1]

1) مروة محمد الباز: **طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة**، كلية التربية، جامعة بور سعيد، قسم المناهج وطرق التدريس، ص6-7.

الفصل الأول

- الإعاقة السمعية(مفهومها، أسبابها، تصنيفها، طرق التواصل)
- التخلف الذهني(مفهومها، أسبابها، تصنيفها، طرق التدريس)
- مناهج الصم والمتخلفين ذهنيا

المبحث الأول: الإعاقة السمعية.

تعتبر وظيفة السمع من الوظائف الأساسية للكائن الحي، ويعتبر الجهاز السمعي من الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان، فمن خلاله يحصل على المعلومات ويكتسب اللغة وأي خلل في هذا العضو قد يؤدي إلى إصابة الشخص بإعاقة على مستوى الجهاز السمعي؛ مما يجعله يفقد السمع كليا أو جزئيا وهذا ما سوف نحاول معرفته من خلال التعاريف الآتية.

1- تعريف الإعاقة:

"هي عبارة عن عدم قدرة الفرد على الاستجابة للبيئة أو التكيف معها نتيجة مشكلات سلوكية, أو جسمية, أو عقلية, **والعجز** هو الذي يسبب هذه المشكلات عند تفاعل الفرد المصاب مع هذه البيئة".[1]

إن الإعاقة بمعناها العام تعني:"عدم إمكانية القيام بنشاط ما (حركي، أو اجتماعي، أو عقلي) أو عدم الإحساس ببعض المشاعر، وينتج عن ذلك أنواع من الإعاقة منها: الاعاقة الاجتماعية، والأخلاقية، والنفسية، والثقافية، والاقتصادية، والإعاقة الاتصالية مع الآخرين)".[2]

وقبل أن نقوم بضبط المعنى المحدد لكلمة "**الإعاقة**" كما نفهم من المجتمع يجب التفرقة بين لفظتي "**المعوق**" و"**المعاق**".

1) مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطة: **سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، ص22-21.
2) خيري أحمد حسين حامد: **اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو مشكلات تلاميذهم المعاقين**، أثر برنامج إرشادي جمعي، فردي في تعديل تلك الاتجاهات، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين الشمس العدد 11- 1999م، ص147.

أ- **المعوق:** "هو الشخص المصاب بنقص في جسمه, أو الذي يبدي تصورًا عقليا بحيث تكون إمكانيات اكتساب, أو حفظ عمل ما ناقصة وضعيفة.

ب- **المعاق:** فتطلق على الإنسان العاجز، على إنسان ذي عاهة وهو الشخص الذي يبدي عجزا، أو قصورًا في قدراته البدنية، أو العضوية, أو العقلية".[1]

نستنتج من هذه التعارف أن الإعاقة هي الفقدان الكلي أو الجزئي للوظيفة السلوكية، أو العقلية، أو الجسمية، أو الحسية.

2- الإعاقة السمعية:

تختلف المصطلحات التي تستخدم للدلالة على الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات سمعية ولكن المصطلح الأكثر شيوعا وتداولا هو **الإعاقة السمعية** والتي يقصد بها: "وجود مشاكل أو خلل وظيفي يحول دون قيام الجهاز السمعي بوظائفه، أو تتأثر قدرة الفرد عند الأصوات المختلفة بشكل سلبي".[2]

تعرف أيضا بأنها ذلك" القصور في السمع بصفة دائمة والذي من شأنه التأثير سلبا على الأداء التعليمي للفرد".[3]

فيلاحظ من هذه التعاريف أن الإعاقة السمعية هي ذلك الخلل الوظيفي الذي يمس حاسة السمع، ويشمل مصطلح الإعاقة السمعية كل من (الصمم و الضعف السمعي).

---

1) المرجع نفسه، ص147.

2) تيسير مفلح كوافحة، فواز عبد العزيز: **مقدمة في التربية الخاصة**، ص99.

3) خولة أحمد يحي: **البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة**، دار الميسر الأردن الطبعة1، 2006م، ص97.

3- أسباب الإعاقة السمعية:

هناك عدة أسباب تؤدي إلى الإعاقة السمعية منها أسباب وراثية و أخرى بيئية:

1) **الأسباب الوراثية:** أشارت الدراسات المتعلقة بالسمع ومشكلاته إلى أن50% من حالات الإعاقة السمعية ــ راجع لأسباب وراثية مختلفة منها:

✓-"صفات وراثية تنقلها جينات متنحية عن آباء عاديين وغير مصابين بالصمم لكنهم يحملون جينات الصمم.

✓- صفات وراثية منقولة عن جينات سائدة لدى الآباء، ويكفي وجود جين واحد في الصفة الوراثية يسبب الصمم.

✓- صفات موروثة عبر الكروموسومات الجنسية تؤثر في الجهاز السمعي للطفل الذكر، ولا تؤثر على الأنثى".[1]

ومنه فالأسباب الوراثية هي المسؤول الأول عن تنقل الاعاقة بالوراثة من جيل إلى آخر(من الآباء إلى الأبناء)عن طريق الجينات الموجودة في الكروموسومات في الخلايا.

1) عبد الفتاح عبدالمجيد الشرف: **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**، ص 289.

2) **العوامل البيئية:** وهي نوعان عوامل داخلية، وعوامل خارجية.

✓ **– العوامل الداخلية:**

"وهي عيوب في الأذن نفسها تتمثل في تشوه الصيوان، أو إصابة القناة السمعية، أو حدوث ثقب في طبلة الأذن، أو التهاب في أعصاب السمع.

✓ **العوامل الخارجية:**

وتتمثل في الأمراض والأضرار التي تحدث للأم الحامل، أو نتيجة إصابة الطفل بأمراض لها تأثير على وظائف السمع، مثل: الحصبة، السعال الديك والتهاب السحايا، والجدير بالذكر أن الاضطراب السمعي الشائع يعود إلى التهاب الشرايين الدموية في الأذن الوسطى".[1]

4) تصنيف الإعاقة السمعية:

تصنيف الإعاقة السمعية إلى ما يلي:

1) من حيث العمر عند الإصابة: وتنقسم إلى ما يلي:

✓ **– "إعاقة سمعية ما قبل تعلم اللغة:** وهي الإعاقة التي تحدث عند الفرد قبل تعلم اللغة واكتسابها؛ أي قبل سن الثالثة من العمر، وتكمن المشكلة هنا أن الطفل لا يستطيع اكتساب اللغة والكلام بطريقة طبيعية، وبالتالي فهو يحتاج إلى تعلم اللغة بصريا؛ أي استخدام أساليب التواصل اليدوي.

1) عبد الفتاح عبد الميد الشريف: **المرجع نفسه**، ص 289.

✓ – **إعاقة سمعية ما بعد اكتساب اللغة:** ويطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المعاقين سمعيا الذين فقدوا قدرتهم السمعية كلها أو بعضها بعد اكتساب اللغة، وتتميز هذه الفئة بقدرتها على الكلام لأنها سمعت وتعلمت اللغة".[1]

2) من حيث موقع الإصابة: وتنقسم إلى مايلي:

أ– "**الإعاقة السمعية التوصيلية:** تكون المشكلة في عملية توصيل الصوت إلى الأذن الداخلية بسبب مشكلات في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى مثل: تجمع المادة الصمغية، أو تجمع السوائل، أو الالتهابات، ويمكن تصحيح هذا النوع من التلف بالأساليب الطبية، أو الجراحية.

ب– الإعاقة السمعية الحسية العصبية: تكمن المشكلة في الأذن الداخلية، أو العصب السمعي، فإما أن تحقق هذه الأذن في استقبال الصوت وفي نقل السيالات العصبية عبر العصب السمعي إلى الدماغ (ولا تكون الإعاقة فقط في تحقيق الصوت بل في تشويهه لذلك يدرك الفرد أصوات مشوشة)".[2]

ت– الإعاقة السمعية المركزية: تحدث هذه الإعاقة نتيجة لخلل يحول دون توصيل السيالات العصبية من جدع الدماغ إلى القشرة السمعية المجودة في الفص الصدغي في الدماغ، وذلك نتيجة كلف دماغي، أو أورام، أو عوامل ولادة مكتسبة".[3]

---

1) زياد كامل اللالا وآخرون: **أساسيات التربية الخاصة**، ص206.

2) جمال الخطيب، منى صبحي الحديدي: **المدخل إلى التربية الخاصة**، ص137.

3) تيسير مفلح كوافحة, عمر فواز عبد العزيز: **مقدمة في التربية الخاصة**، ص132.

3) من حيث شدة السمع: وتنقسم إلى مايلي:

✓ - **الإعاقة السمعية البسيطة جدا:** يتراوح الفقدان السمعي ما بين (27-40) ديسبال وأهم ما يميز هذه الإعاقة صعوبة سماع الكلام الخافت، أو تمييز بعض الأصوات ولا يواجه الفرد صعوبات تذكر في المدرسة العادية، وقد يستفيد من هذه المعينات السمعية والبرامج التربوية والعلاجية.

✓ - **الإعاقة السمعية البسيطة:** يتراوح فقدان السمع في هذه الحالة ما بين (41-55) ديسيبال ويفهم صاحب الإعاقة كلام المحادثة عن بعد (3-5) أمتار، ولكن وجها لوجه ويخسر 50% من المناقشة الصفية خاصة إذا كانت الأصوات خافتة، أو بعيدة ويكون ذلك مصحوبا بانحرافات في اللفظ، أو الكلام ويحتاج إلى خدمات التربية الخاصة".[1]

✓ - "**الإعاقة السمعية المتوسطة:** تتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين (56-70) ديسبال حيث يواجه أفراد هذه الفئة صعوبات كبيرة في المدرسة العادية بسبب قلة المحصول اللغوي لديهم مما يؤدي إلى صعوبة فهم الكلام.

✓ - **الإعاقة السمعية الشديدة:** تبلغ قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين (71-90) ديسبال ويواجه الأفراد صعوبة كبيرة في النطق والكلام الاستفادة بشكل كبير من المعينات السمعية، ويواجه الأفراد صعوبة الاستفادة بشكل كبير من المعينات السمعية, وهم بحاجة أساليب تعليمية خاصة من قبل معلمين متخصصين**"**.[2]

---

1) سعيد حسني العزة: **المدخل إلى التربية الخاصة**، ص113.

2) مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطة: **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، ص87.

ويمكن تلخيص هذه التصنيفات في المخطط التالي:[1]

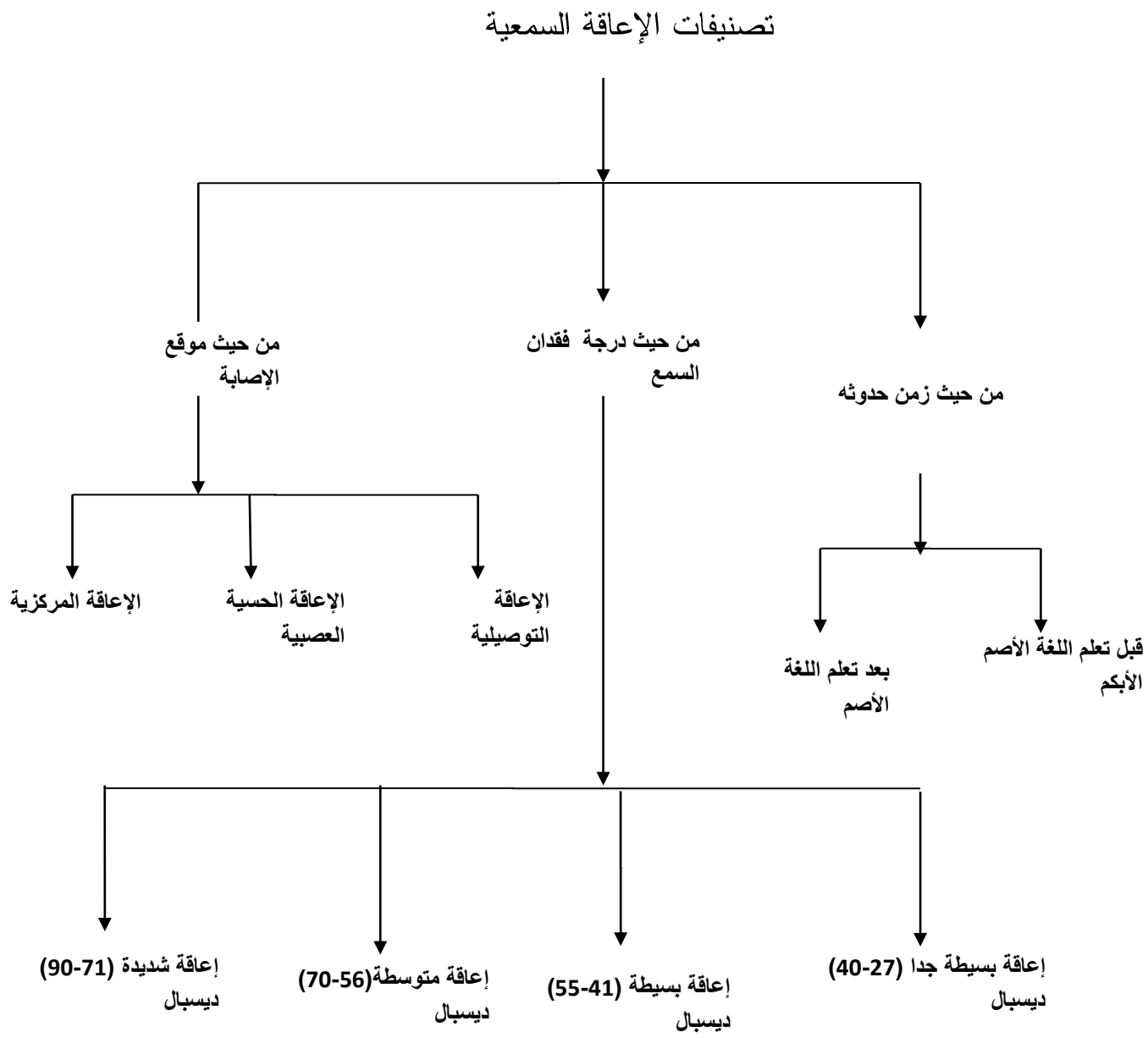

المخطط رقم (1): يمثل تصنيف الاعاقة السمعية.

1) عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**، ص 293.

4) طرق الاتصال والتواصل مع المعاقين سمعيا:

من الضروري تعليم المعوقين سمعيا وتهيئتهم للعيش في المجتمع وتزويدهم بطرق اتصال سواء كانت هذه الطرق شفوية أو يدوية أو غيرها، وفيما يلي بعض طرق الاتصال التي تعتمد في عملية التعليم المعوقين سمعيا.

أولا- التواصل الشفهي:

تقوم هذه الطريق على التواصل اللفظي، أو الشفهي والذي يمثل الكلام فيه قناة التواصل الرئيسة يجعل المعوقين سمعيا أكثر قدرة على فهم الكلمات المنطوقة وذلك من خلال:

أ- **التدريب السمعي:**" ويهدف إلى تدريب الطفل المعوق على كل ما يملكه من قدرات سمعية، كما يهدف إلى الاستفادة من بقايا السمع لدى الطفل المعوق سمعيا وخاصة بتوفير المعينات السمعية".[1]

ب- "**قراءة الشفاه:** ويقصد بها تنمية مهارة المعارف سمعيا على قراءة الشفاه، وفهم الرموز البصرية بحركة الفم والشفاه أثناء كلام الأشخاص العاديين.

ت- **قراءة الكلام:** ويقصد بها القدرة على فهم أفكار المتكلم بملاحظة حركات الوجه والجسد، ومن خلال المعلومات المستمدة من الموقف وطبيعة الكلام".[2]

---

1) زياد كامل اللالا وآخرون: **أساسيات التربية الخاصة**، ص211.

2) تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز: **مقدمة في التربية الخاصة**، ص108.

ثانيا: "التواصل اليدوي: "وتعتمد هذه الطريقة على استخدام الرموز اليدوية لتوصيل المعلومات للآخرين والتعبير عن المفاهيم و الأفكار والكلمات, ويشمل هذا النظام استخدام لغة الإشارة والتهجئة بالأصابع وفيما يلي توضيح لكل واحدة منها.

أ- **لغة الإشارة:** هي نظام تواصل عن طريق الإيماءات تستخدم لتوصيل أفكار عامة وتساعد في تطوير المهارات القرائية والكتابية واللغوية لدى الأفراد المعاقين سمعيا.

ب- **أبجدية الأصابع:** وتعتبر لغة الأصابع إشارات حسية مرئية يدوية للحروف الهجائية، واستخدام التهجئة بالأصابع كطريقة مساندة للغة الإشارة، إذا كان الأصم لا يعرف الإشارة المستخدمة لكلمة ما، إذا لم تكن هناك إشارة للكلمة، وتتميز لغة الأصابع بوجود نظامين:

1- نظام اليد الواحدة المستعمل في أمريكا، وهو أن لكل حرف شكله المعين باليد الواحدة.

2- هو النظام الذي تستخدم فيه اليدين بطريقة معينة لتدل على ذلك الحرف، ونادرا ما تستخدم التهجئة بمفردها للتواصل مع الشخص الصم، لذا يمكن الجمع بين الطريقتين حسب الأحوال".[1]

1) محمد عامر الدهمشي: **دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة1، 2007م، ص 193- 194.

ثالثا التواصل الكلي: "تعتمد هذه الطرقة على دمج الطرق السابقة وتوظيفها معا من أجل أن يتمكن الأصم من التواصل مع الآخرين، فهي تشمل التهجئة بالأصابع، الإشارات، والتدريب السمعي، وذلك بغية تطوير قدرة الشخص على التواصل".[1]

المبحث الثاني: الإعاقة الذهنية.

إن ولادة طفل متخلف ذهنيا داخل الأسرة يعد صدمة كبيرة للوالدين وخاصة الأم التي تُعتبر الشخص الوحيد الذي يلاحظ كل التغيرات والتطورات التي تؤثر على نمو طفلها، مما يشكل لها حالة نفسية صعبة عند ادراكها بأن مولودها يعاني من تخلف ذهني وأنه ليس كباقي الأطفال، ونظرا لانتشار هذه الفئة في المجتمع، فقد قام مجموعة من العلماء والأطباء بدراسات كثيرة ومعمقة لمعرفة الأسباب المؤدية إلى هذه الإعاقة، والتعريف بها وذلك بوضع مجموعة من التعاريف نذكر منها ما يلي:

1- تعريف الإعاقة الذهنية:

- **تعريف تريد جولد "Tredgold":** يرى أن الإعاقة العقلية هي "حالة عدم اكتمال النمو العقلي بالدرجة التي تجعل الفرد غير قادر على التكيف مع البيئة كأقرانه بحيث يحافظ على بقائه مستقلا عن الإشراف و المراقبة و المساندة الخارجية".[2]

---

1) سعد حسني العزة: **المدخل إلى التربية الخاصة**، ص 130.

2) أحمد الظاهر قحطان: **مدخل إلى علم التربية الخاصة**، الطبعة2 الأردن،2000م، ص 66.

- **تعريف هبرHaber:** يشير مفهوم الإعاقة عند **هنر**" إلى مستوى الأداء العقلي الوظيفي الذي يظهر في مرحلة النمو، ويكون مرتبطا بخلل في واحد، أو أكثر من ما يلي: النضج، التعلم، التكيف الاجتماعي".[1]
- **تعريف عبد الفتاح صابر:** "**الإعاقة العقلية (التخلف الذهني)** بأنه حالة نقص، أو تأخر أو تخلف، أو توقف، أو عدم اكتمال النمو العقلي المعرفي الذي يولد به الفرد، وتحدث في سن مبكر نتيجة لعوامل وراثية، أو مرضية، أو بيئية، تؤثر على الجهاز العصبي للفرد، مما يؤدي إلى نقص الذكاء".[2]
- **تعريف الجمعية الأمريكية:** "هو انخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العام يرافقه عجز في السلوك التكيف، ويظهر في مرحلة النمو".[3]

هذه التعاريف تؤكد بأن التخلف الذهني ناتج عن عدم اكتمال النمو العقلي والمعرفي فطريا كان أو مكتسبا.

وكون هذه الفئة جزء من المجتمع فقد قام الاطباء، والمختصون الاجتماعيون، والتربويون بوضع تعاريف للتخلف الذهني منها:

---

1) سعيد حسني العزة: **مدخل إلى التربية الخاصة**، ص57.

2) عبد الرحمان سيد سليمان: **سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة**، الجزء الأول، ذوي الحاجات الخاصة(المفهوم و النشأة)، مكتبة زهراء الشرق-القاهرة، ص123.

3) جمال الخطيب، منى صبحي الحديدي: **المدخل إلى التربية الخاصة**، ص48.

- **التعريف الطبي:**" يرى هذا الاتجاه أن التخلف العقلي ناتج عن أسباب وراثية جينية لها علاقة بالكروموسومات تؤدي إلى إصابة المراكز العصبية في الدماغ، والتي تحدث قبل أو أثناء الولادة تؤدي إلى عدم اكتمال نمو دماغ الفرد قبل الولادة أو بعدها".[1]
- **التعريف الاجتماعي:** "هي حالة من العجز في النمو العقلي بدرجة لا تسمح للفرد بمواءمة نفسه مع البيئة العادية لأقرانه بشكل يتيح له العيش مستقلا دون الحاجة لمساعدة الآخرين وإشرافهم".[2]
- **التعريف التربوي:**" هو كل فرد ينخفض أداؤه عن المتوسط على اختبارات الذكاء المقننة بمقدار انحراف معيارين أو أكثر ويصاحبه قصور في السلوك التكيف، على أن يظهر ذلك خلال المرحلة النمائية الممتدة من الولادة إلى سن الثامنة عشر".[3]

1) سعيد حسني العزة: **المدخل إلى التربية الخاصة**، ص59.
2) زياد كامل اللالا وآخرون: **أساسيات التربية الخاصة**، ص102.
3) تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز: **مقدمة في التربية الخاصة**، ص60.

2- الفرق بين التخلف العقلي والمرض العقلي: يختلف التخلف العقلي عن المرض العقلي اختلافا واضحا في عدة جوانب يمكن توضيحها في الجدول التالي:[1]

التخلف العقلي	المرض العقلي
- يرجع في معظمه إلى أسباب وراثية، أو عوامل جينية.	- يحدث نتيجة تأثيرات بيئية ولا دخل للوراثة، أو العوامل الجينية في حدوثه.
- حالة تحدث عند الولادة أو قبلها يولد بها الطفل وتظهر في مراحل العمر النمائية.	- يحدث في مرحلة العمر المتوسطة، ولا يحدث في الطفولة.
- حالة يصعب علاجها؛ إذ يصاحبها تلف في خلايا المخ و الخلية المخية التي تتلف لا تعوض و لا تعالج.	- مرض وليس حالة، ويمكن علاجه بالعقاقير الطبية، أو بالتحليل النفسي، أو بالصدمات الكهربائية.
- يصاحبها بعض التشوهات الجسمية، أو الاضطرابات النفسية.	- ليس له تأثيرات جسمية، ولكن حالاته يصاحبها تغير في بنية الشخصية مثل: مرض انفصام الشخصية.

الجدول رقم (3): يمثل الفرق بين التخلف الذهني والمرض العقلي.

1) عبد الفتاح عبدالمجيد الشرف: **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**، ص357.

2) أسباب التخلف الذهني:

تتعدد أسباب الإعاقة العقلية وتختلف باختلاف العوامل المؤدية إلى حدوثها ما بين عوامل وراثية، وعوامل بيئة، وعوامل أخرى يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات وهي:

1- **أسباب ما قبل الولادة:** وتنقسم إلى عدة عوامل(عوامل وراثية، وعوامل جنيية).

أ- **العوامل الوراثية:** "ويقصد بها انتقال الصفات من الأبوين أو من أحد الأجداد حتى الجد السابع، وتنتقل عن طريق الجينات المورثة التي تحملها الكروموسومات".[1]

ب- **العوامل الجينية:** "من المعروف أن صفات الفرد التي يمكن ملاحظتها مثل: الطول، لون الشعر، العيون، وشكل الأنف وغير ذلك تحددها الكروموسومات الموجودة في نواة الخلية البشرية".[2]

ت- الأشعة، الحصبة الألمانية، الزهري الولادي، اختلاف العمل الريزيسي، تعاطي العقاقير والأدوية أثناء الحمل، الإدمان على تناول الكحول، الأمراض المزمنة عند الأم والولادة المبكرة".[3]

2- **أسباب أثناء الولادة:** "وهي أسباب تحدث أثناء الولادة وتؤدي إلى إعاقة عقلية أو غيرها من الإعاقات منها: نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة، الصدمات الجسدية

1) عبد الفتاح عبد المجيد الشرف: **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**، ص359.
2) تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز: **مقدمة في التربية الخاصة**، ص66.
3) المرجع نفسه، ص67-69.

وتحدث نتيجة استخدام الأدوات الخاصة أثناء الولادة، أو طول عملية الولادة، والولادة القيصرية، العدوى التي تصيب الطفل (التهاب السحايا)".[1]

3- **أسباب ما بعد الولادة:** "واختلف ما بين التهاب الدماغ(أو خمج الدماغ)، أو التهاب السحايا الحصبة، الحمى الشوكية، السعال الديك، نقص نشاط الغدة الدرقية، اضافة إلى سوء التغذية".[2]

3) تصنيف الإعاقة العقلية:

تصنف الإعاقة العقلية إلى فئات حسب الأسباب التي أدت إليها، أو حسب درجة الذكاء, أو حسب الشكل الخارجي، أو حسب القدرة على التعلم.

1- **حسب الأسباب:** وتنقسم الإعاقة العقلية إلى:

أ-**الإعاقة العقلية الأولية:** تعود إلى أسباب ما قبل الولادة، ويقصد بها الأسباب الوراثية.

ب- **الأسباب الثانوية:**" تعود إلى أسباب تحدث أثناء فترة الحمل، وأثناء فترة الولادة، أو بعد الولادة ويقصد بها الأسباب البيئية".[3]

2- تصنيف من حيث الشكل الخارجي:

أ- **المنغولية:** "يمكن التعرف على هذه الإعاقة قبل الولادة أو أثناءها، وتعود أسبابها إلى عمر الأم حيث تزداد نسبة الإعاقة مع تقدم عمر الأم خاصة بعد سن 35 سنة، ويرجع سبب هذه الإعاقة إلى خلل في انقسام الكر موسوم رقم 21 حيث يظهر زوج الكر

1) مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطة: **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، ص53.
2) زياد كامل اللالا وآخرون: **أساسيات التربية الخاصة**، ص118-120,
3) المرجع نفسه، ص120.

موسومات ثلاثيا لدى الجنين، وبناء على ذلك يصبح عدد الكر موسومات الجنين 47 كر موسوما عوضا من 46 كر موسومات".[1]

ب- **القماء أو القصاع:** "يتصف هؤلاء الأطفال بقصر القامة المفرطة، وقد لا يتجاوز الفرد منهم مترا واحدا، أما بقية صفاته الجسمية فهي ضخامة الرأس وفطاسة الأنف وضخامة الشفتين، وترهل الجلد وقد لا تظهر هذه الصفات في الأشهر الثلاثة الأولى، ولكنه قد يتأخر في الوقوف، أو المشي، أو النطق.

و من العوامل المسببة للقماءة نقص **هرمون التيروكسين** الذي تفرزه الغدة الدرقية".[2]

1) سعيد حسني العزة: **المدخل إلى التربية الخاصة**، ص62.

2) أحمد الظاهر قحطان: **مدخل إلى علم التربية الخاصة**، ص75.

ت- **صغر حجم الجمجمة:**" من المعروف أن حجم محيط رأس الطفل عند الولادة يبلغ 33 سم تقريبا، وهذا الطول قابل للزيادة، أو النقصان بمقدار 5سم حسب سرعة النمو ونوعية التغذية التي يتناولها الطفل في فترة الحمل".[1]

3- حسب درجة الذكاء:

- **إعاقة عقلية بسيطة** (55-70) درجة ذكاء: "ويقال عن أصحاب هذه الإعاقة بانهم قابلون للتعلم حتى مستوى الصف الثالث الأساسي فأكثر بقليل.
- **إعاقة عقلية متوسطة**(40-55)درجة ذكاء: "ويقال عن أصحاب هذه الإعاقة بأنهم قابلون للتدريب، ويكون لديهم مشكلات في المشي والوقوف وبقدرتهم على القيام ببعض المهارات المهنية البسيطة.
- **الإعاقة العقلية الشديدة**(40-فمادون)درجة ذكاء: "ويعاني أفراد هذه الفئة من اضطراب في الحركات مقارنة مع العاديين في نفس عمرهم، ويكون لديهم اضطرابات في النمو اللغوي".[2]

4) طرق تدريس المتخلفين ذهنيا:

تعد عملية تدريس المعاقين عقليا عملية بالغة الصعوبة تحتاج إلى إيجاد أكبر قدر من الحيطة والحذر، فهي تعتمد على عدد من الاعتبارات التي يجب مراعاتها في تدريس المعاقين عقليا وتتمثل في: "تقديم تغذية راجعة، وذلك بأن يعرف الطالب نتيجة عمله بعد

1) سعيد حسني العزة: **المدخل إلى التربية الخاصة**، ص64.
2) المرجع نفسه، ص64.

أدائه مباشرة، يجب أن ينظم الدرس بطريقة تسهل على معرفة استجابته وتصميمها في حالة الخطأ، إعطاء الطفل الوقت الكافي لتحصيل كل خطوة من الخطوات البرنامج بحسب قدرته على التحصيل، فهو يحدد سرعته في التعليم بنفسه بحسب قدراته و إمكاناته العقلية و الشخصية (مبدأ الكفاءة الشخصية)، ينبغي أن يسير موضوع الدرس وفق خطوات منظمة متتابعة بحيث تكمل كل خطوة الخطوة السابقة لها، وتقود للخطوة اللاحقة وتسير من السهل إلى الصعب، تعزيز الاستجابة الصحيحة، ويجب أن يكون التعزيز مباشرا وواضحا في حالة قيام الطفل بأدائه استجابة صحيحة، وينبغي أن يكون التعزيز ماديا مثل؛ الحلوى، أو معنويا مثل؛ الاستحسان الاجتماعي والمديح، تحديد عدد المفاهيم التي ستقدم في فترة زمنية معينة، وعدم تشتيت انتباه الطفل بمحاولة تعليمه عدة مفاهيم في موقف تعليمي واحد، بل يكتفي بعرض مادة تعليمية واحدة في فترة معينة، وذلك بعد أن تصبح المادة السابقة مألوفة لديه".[1]

1) محمد عامر الدهمشي: **دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة**، ص153.

المبحث الثالث: المنهاج التربوي.

1) تعريف المنهاج:

المنهج كلمة مأخوذة من اللغة اللاتينية، "فهي مشتقة عن الجذر اللاتيني بمعنى "**مضمار سباق**" فمنهج المدرسة يمثل من المنظور التقليدي أمرا شبيها بذلك المضمار الذي يعج بالطلاب في سباق لمحاولة الوصول إلى خط النهاية يتنافس فيه الطلاب على إتقان المواد والموضوعات الدراسية".[1]

- **تعريف الدكتور قلادة فؤاد:**

"المنهاج هو مجموعة الخبرات التربوية والاجتماعية، والثقافية، والرياضية، والفنية والعلمية، التي تخططها المدرسة وتهيؤها لمتعلميها ليقوموا بتعلمها داخلا وخارجها، وذلك بهدف إكسابهم أنماطا من السلوك أو تعديله، وتفسير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب، ومن خلال ممارسته لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات يساعدهم في إتمام نموهم".[2]

ويعرفه رالف تايلرRALV TAYLA: "بأنه مجموعة من الخبرات التعليمية للمتعلمين التي يتم تخطيطها والاشراف على تنفيذها من قبل المدرسة لحقيق أهدافها التربوية".[3]

---

1) محمد صابر سليم وآخرون: **بناء المناهج وتخطيطها**، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة، 2006، ص12.

2) جمعية بوكبشة: **تحديث المناهج التعليمية ضمن عملية الاصلاح التربوي**، كلية العلوم الانسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، ص23.

3) مصطفى لخصاصي: **بناء المناهج الدراسية وفق مدخل الكفايات**، الطبعة 1، المغرب ص10.

2) **أسس بناء المنهاج:**

يتركز بناء المنهاج الدراسي على أسس فلسفية، واجتماعية، ونفسية ومعرفية.

- "**الأساس الفلسفي:** ويشمل الأطر الفكرية، والإيديولوجية، والتوجهات الاقتصادية والحضارية، التي تقوم عليها المناهج بما خصوصية مجتمع.
- **الأساس الاجتماعي:** ويتعلق بثقافة المجتمع، وعاداته وتقاليده، وقيمه الدينية والأخلاقية، وحاجات أفراده في المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والعلمية والتكنولوجية.
- **الأساس النفسي:** ويتعلق بطبيعة المتعلم وخصائصه السيكو نمائية، وقدراته وحاجاته وسلوكه".[1]

3) **عناصر المنهاج:**

يتكون المنهاج من:" الأهداف، المحتوى، الطريقة، التقويم".[2]

1) عبد الرحمان التومي: الجامع في ديداكتيك، **اللغة العربية مفاهيم، منهجيات ومقاربات، بيداغوجية**، ص75.

2) عبد الرؤوف محمدي: **السياسة التعليمية وبناء مقررات اللغة العربية في الجزائر**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010-2011، ص32-34.

4) مكونات منهاج الصم:

لا تختلف مناهج الصم عن مناهج العاديين، فهي تعتمد على أسس واحدة، كما أن مكوناتها واحدة أيضا، وتتمثل في: الأهداف، المحتوى، الطرق، الوسائل التعليمية الأنشطة التعليمية، التقويم.

ولكن الاختلاف يظهر في طبيعة مكونات تلك المناهج وفي كيفية تناولها ومعالجتها:

1- أهداف منهاج الصم:

تعد الأهداف هي نقطة البدء والانطلاق في تخطيط المناهج، وأهداف مناهج الصم لا تختلف كثيرا عن مناهج السامعين، لأن مصادر اشتقاق الأهداف تكون واحدة بالنسبة لكل منهما باستثناء طبيعة "**المتعلم**"، وهو ما يجب مراعاته عند صياغة أهداف منهاج التلاميذ الصم، "بحيث تتضمن أهداف مناهج الصم مساعدة المتعلمين الصم على تقبل الاعاقة السمعية، وبث الثقة في نفوس المتعلمين وتدريبهم على تحمل المسؤولية، وتنمية مهارة التواصل المختلفة لدى المتعلمين، وتشجيعهم على التفاعل والاندماج مع المجتمع من حولهم، وتنمية مهارات الحياة اليومية لدى المتعلمين، واثارة الدافعية للتعلم لدى المتعلمين ومساعدتهم على التعبير عن أنفسهم من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة، والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية النفسية التي تواجههم".[1]

---

1) ويلي أحمد، ويلي زهية: **مساهمة في دراسة آراء المعلم المختص حول المنهاج التعليمي بمدارس المعوقين سمعيا**، دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعوقين سمعيا بالقل، ومدرسة المعوقين سمعيا بفرجيوة، مذكرة نهاية التكوين التكميلي للترقية في رتبة معلم التعليم المتخصص رئيس-إعاقة سمعية/2014-2015م، ص26.

2- محتوى منهاج الصم:

إن طبيعة محتوى منهاج الصم لا بد أن تكون ترجمة صادقة لما تم تحديده من أهداف فعملية اختيار المحتوى تعتمد على الأهداف والمصادر التي اشتقت منها تلك الاهداف والتي تتمثل في طبيعة المجتمع وفلسفته، وطبيعة المتعلم، وطبيعة المادة العلمية، وطبيعة الاتجاهات العالمية السائدة في مجال تربية الصم، وعلى ذلك فان اختيار وتنظيم محتوى منهاج الصم ينبغي أن يستند إلى المعايير التالية:

أ- معايير اختيار المحتوى:

- "ينبغي اختيار موضوعات المحتوى بناء على الاهداف ومستوياتها المختلفة حتى لا تنفصل الاهداف عن المحتوى.
- وضع الافكار الاساسية لموضوعات المحتوى على شكل مصفوفة تتضمن باختصار الموضوعات التي تتضمنها المناهج الدراسية، ثم يتم عرضها على المتخصص في التربية الخاصة وعرضها أيضا على معلمي التربية السمعية لأنهم أصحاب الخبرة الميدانية في التعامل مع الصم.
- أن تراعي موضوعات المحتوى طبيعة جوانب النمو العقلي والنفسي والاجتماعي، واللغوي والجسمي لدى التلميذ الاصم وحول المشكلات الاجتماعية التي يواجهها في حياته اليومية.

- ضرورة أن تتمركز موضوعات محتوى المنهج على اهتمامات وحاجات وميول التلاميذ الصم الامر الذي يزيد من دافعيتهم لدراسة المحتوى وبالتالي وجود فرصة كبيرة لحدوث عملية التعلم.
- ضرورة أن تتلاءم موضوعات المحتوى مع أهداف وغايات المتعلم الأصم، لأن المتعلم إذا شعر بأن المعلومات المتضمنة في المحتوى ترتبط بواقعه العلمي، فإن التعلم سوف يصل إلى أقصى مدى".[1]

ب- معايير تنظيم المحتوى:

يجب أن نراعي عند تنظيم المحتوى ما يلي:

- "تنظيم موضوعات المحتوى في تتابع معين لتحقيق استمرارية وتراكم خبرات التعلم بحيث يتدرج المحتوى من العلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المركب ومن المحسوس إلى المجرد.
- أن يتحقق مبدأ التكامل والشمول بين وحدات المحتوى.
- يجب أن ينظم المحتوى بطريقة تجعل جميع التلاميذ الصم على استعداد للمشاركة في تحقيق النجاح.
- أن يتيح تنظيم المحتوى والخبرات التعليمية الفرص لاستخدام أكثر من طريقة للتدريس والاتصال مع التلاميذ الصم.

---

1) أحمد حسين اللقاني، أمير القريشي: **مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيذ**، دار الميسر للنشر، عمان،1999م، ص126-127.

- أن تتيح موضوعات المحتوى وجود أنشطة تعليمية هادفة متنوعة تتلاءم مع قدرات واستعدادات وميول التلميذ الاصم".[1]

3- الطرق والوسائل التعليمية:

"تتحدد طريقة التدريس في ضوء أهداف الدرس وطبيعة المحتوى وطبيعة التعلم، بمعنى أنه ليس هناك طريقة مثلى تصلح لكل التلاميذ الصم وبكل الدروس، ولكل الاوقات ونفس الشيء بالنسبة للتلاميذ الذين يتفاوتون في قدراتهم العقلية، وميولهم واتجاهاتهم ولذلك هناك بعض العوامل التي تساعد معلمي الصم على تحديد طريقة التدريس المناسبة ومن هذه العوامل: أهداف الدرس، مستوى التلاميذ، الوسائل التعليمية المتاحة، المكان التربوي".[2]

- **الانشطة التعليمية:**

"احتلت الأنشطة التعليمية مكانة الصدارة في ظل ظهور الفلسفات القديمة ركزت اهتماماتها على نشاط المتعلم وميوله واهتماماته، وقد انعكس هذا الاهتمام على أهداف المنهج وبالتالي على جميع عناصر المنهج بما فيها الانشطة التعليمية وتمثل المحور الاساسي لمعظم البرامج التربوية الخاصة بالتلاميذ الصم لما لها من قيمة تربوية في تعليم الصم وتتمثل في:

- تعويد التلاميذ الصم على مشاركة في تخطيط الانشطة وتوزيع الادوار فيما بينهم.
- تنمية مهارات الاتصال المختلفة لدى الصم.

---

1) أحمد حسين اللقاني، أمير القريشي: **مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيذ**، ص128.
2) المرجع نفسه، ص131.

- تدريب تلاميذ الصم على تحمل المسؤولية والعمل التعاوني.
- تنمية المهارات المعرفية لدى الصم.
- استغلال وتنمية بعض المهارات اليدوية، كمهارة التمثيل، ومهارة الرسم و الزخرفة".[1]

4- أساليب التقويم:

تعترض أساليب تقويم الصم صعوبات عديدة، نظرا لطبيعة النمو اللغوي لدى التلاميذ الصم؛ حيث يعتمد معظم أساليب التقويم على اللغة المنطوقة أو المكتوبة الأمر الذي يجعل بناء واختيار أساليب التقويم تحتاج إلى تصميم ملائم وخاص:

1- "لابد أن يحدد المعلم بالضبط ما الذي يقيسه من الاختبار لذا يجب عليه أن يراعي مجموعة من الاعتبارات منها(عدم استخدام أسئلة المقال، التركيز على استخدام الأسئلة الموضوعية، صياغة أسئلة التقويم بصورة تتلاءم مع مستوى النمو اللغوي للتلاميذ).

2- لابد من مراعات ثقافة التلميذ الصم والخلفية الاجتماعية له ومستوى فقدان السمع لديه عند تصميم الاختبار.

3- لابد أن يسمع في الاختبارات الجماعية بأن يعرف التلميذ الأصم على وجه التحديد ما هو مطلوب منه.

1) ويلي أحمد، ويلي زهية: **أراء المعلم المتخصص حول المنهاج التعليمي**، ص29.

4- ضرورة ألا تقتصر عملية التقويم على الجانب المعرفي فقط بل ينبغي اتباع أسلوب التقويم الشامل، الذي يتناول جميع جوانب شخصية الأصم".[1]

5) مناهج وأساليب تدريس المعاقين عقليا:

إن مناهج وأساليب تدريس المعوقين تعتبر من الموضوعات العامة في مجال تعليم المتخلفين عقليا، إذ أن موضوع التدريس الأطفال المتخلفين عقليا يجب أن يتضمن الإجابة عن السؤالين التاليين:

1- " ما الذي يجب أن ندرسه للأطفال المتخلفين ذهنيا ؟

2- كيف ندرس الأطفال المتخلفين ذهنيا؟

حيث يلخص السؤال الأول محتوى المنهاج للأطفال المتخلفين ذهنيا، وبالتحديد ماهي الموضوعات التي ندرسها لهؤلاء الأطفال، فهل ندرسهم مواد أكاديمية كما هو الحال في صفوف المرحلة الابتدائية للطلبة العاديين، أو ندرسهم مهارات ذات علاقة مباشرة لحياتهم اليومية.

أما السؤال الثاني فيلخص أساليب تدريس الأطفال المتخلفين ذهنيا، وبالتحديد كيف ندرسهم؟ وماهي أساليب المناسبة لهم؟ وماهي أنجحها وأكثرها فعالية؟".[2]

- ويشمل المنهاج عددا من الأهداف التعليمية السلوكية، ويدرس وفق خطة تعليمية فردية.

---

1) أحمد حسين اللقاني، أمير القريشي: **مناهج الصم التخطيط والبناء**، ص150-151.

2) زياد كامل اللالا وآخرون: **أساسيات التربية الخاصة**، ص138-139.

6) محتوى المنهج التعليمي للأفراد المعاقين ذهنيا:

إن مجالات التدريس للأفراد المعاقين ذهنيا والتي يجب أن يتضمنها المحتوى التعليمي، لن تخرج عن مهارات الحياة الأساسية التي يمكن أن تمكنه من أن تحيا بشكل مناسب والتي يتحقق بها أهداف العملية التعليمية، بحيث يكون الطفل قادر على خدمة نفسه معتمدا على ذاته قادرا على الوفاء بمتطلباته الشخصية باستقلال كامل أو جزئي طبقا لقدراته العقلية والبدنية الجسمية، مندمج اجتماعيا لا يعاني من أي مشكلات سلوكية، مزود بمبادئ القراءة والكتابة ومبادئ الحياة الاكاديمية البسيطة التي قد يحتاج إليها خلال معاملاته البسيطة داخل المجتمع، لإلحاقه بمهنة مناسبة لقدراته، ومن هنا يمكننا أن نستنتج أن محتويات المنهاج التعليمية للأطفال المعاقين ذهنيا يمكن أن تقع في مجالات منها:

1- "**النشاطات الاعتيادية:** مثل النظافة، والأكل، واللباس، والعناية بالنظافة الشخصية، وغسل الوجه.

2- **النشاطات التعبيرية:** وهي يوجد نوعان تعبير حر، وتعبير موجه.

3- **النشاطات الادراكية:** مثل إدراك صورة الجسم، ووظائف كل عضو في الجسم، معرفة الأوزان، الأشكال، الأحجام، الأطوال، الأبعاد الألوان، المفاهيم المكانية والزمانية.

4- **النشاطات الحسية:** مثل السمع، الرؤية، البصر، اللمس، الشم، الذوق.

5- **التربية الأخلاقية:** مثل أداب الدخول والخروج، أداب الأكل، أداب المعاملة.

6- **النشاطات اليدوية:** مثل الرسم، القص، التقطيع، الطي، التلوين.

7- **النشاطات البدنية:** مختلف الألعاب(الكرة، الحبل، الحلقات)، مختلف الحركات(القفز، الجري، المشي).

8- **النشاطات الترفيهية:** مثل الموسيقى، الرقص، المسرح، الغناء، لعب الأدوار)".[1]

[1]- منتدى أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة: **محتوى المنهج التعليمي للأفراد المعاقين ذهنيا**، مجلة الإرادة، الجمعية الخليجية للإعاقة، العدد16-2008م، ص1.

ويمكن تلخيص محتوى منهاج الأطفال المتخلفين ذهنيا في عدة مهارات يوضحها الشكل التالي:

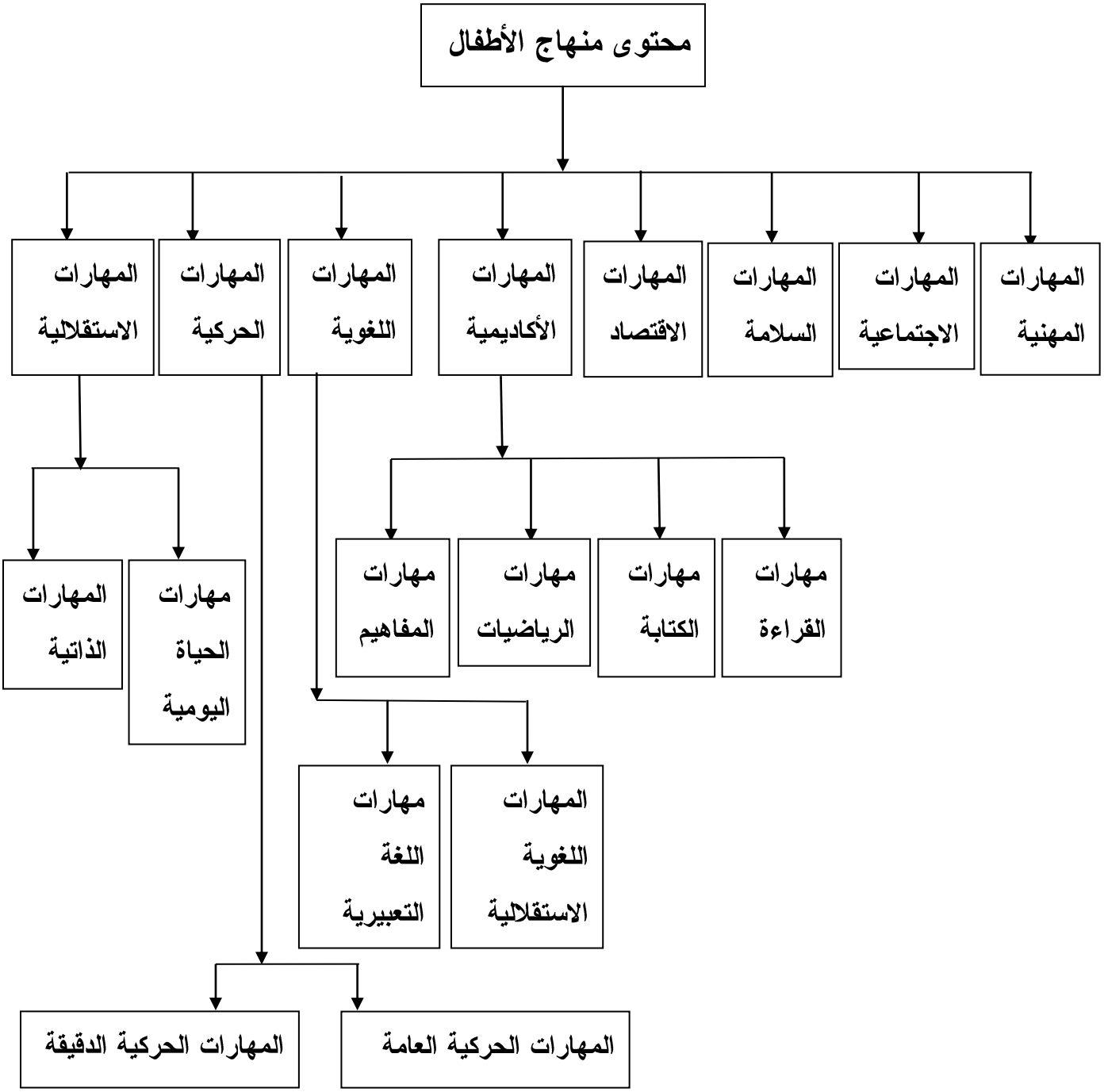

الشكل2: يمثل المهارات التي تحتويها مناهج الأطفال المعاقين

- **بعض طرائق تعليم المتخلفين عقليا:**

أ- "**طرقة سوقانseguin:** وضع سوقان برامج التربية الخاصة وركز فيها على تدريب حواس الطفل وتنمية مهاراته الحركية، ومساعدته على اكتشاف البيئة التي يعيش فيها.

❖ الأسس التربوية والنفسية التي قام عليها برنامج سوقان:

- "أن تكون الدراسة للطفل ككل(عضو في جماعة).
- أن تكون الدراسة للطفل كفرد(تعليم فردي).
- أن تكون الدراسة من الكليات إلى الجزئيات.
- أن تكون علاقة الطفل بمدرسته طيبة.
- أن يجد الطفل في المواد التي يدرسها إشباعا لميوله ورغباته وحجاته.
- أن يبدأ الطفل بتعلم النطق بالكلمة ثم يتعلم قراءتها فكتابتها".

ب- **طريقة منتسوريmontessori:** يعتمد في هذه الطريقة على:

- "تدريب حاسة اللمس عن طريق الورق المختلف في سمكه وخشونته.
- تدريب حاسة السمع عن طريق الأصوات المختلفة.
- تدريب حاسة التذوق عن طريق تمييز الطعم الحلو والمر.
- تدريب حاسة الشم عن طريق تمييز الروائح.
- تدريب حاسة الابصار عن طريق تمييز الأشكال والأطوال والأحجام.

- تدريب الطفل الاعتماد على نفسه".[1]

7) الفرق في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين:

إن الفرق في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين يكمن في نقطتين أساسيتين هما" المنهاج وطرق التدريس":

أ- "**الفرق في المنهاج:** حيث أن مناهج التعليم العام تختلف عن مناهج التربية الخاصة، فمناهج العاديين توضع مسبقا من قبل لجنة مختصة والتي تتناسب مع المرحلة الدراسية والجانب العمري لهذه المرحلة، أما ذوي الاحتياجات الخاصة لا يمكن وضع الناهج مسبقا، ولكن يتم وضع خطة منهج لكل طفل على حدة وفقا لقدراته واستعداداته ومدى أدائه في تعليمه للمهارات المختلفة، فلكل طفل له خطة فردية خاصة به توضع وفقا لقدراته الادائية وتوضع الخطة الفردية وفقا لمعايير معينة مثل الفترة الزمنية ومدى أداء الطفل في تعليم المهارة ويتم تحديد الاهداف طويلة المدى والاهداف قصيرة الدى ويتم وضع الاهداف الفرعية في الخطة وتحديد المواد أو الوسائل التعليمية الازمة لتحقيق المهارة.

1) فاطمة غانم: **تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة**، 2008، ص59.

ب- **الفرق في طريقة التدريس:** هناك أيضا اختلاف في طريقة التدريس والوسائل المستخدمة في العملية التعليمية، حيث في الغالب تتبنى طرق التدريس الفردية في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، في حين تتبنى طرق تدريس جماعية في تدريس الاطفال العاديين في المراحل التعليمية المختلفة، أيضا يقوم المعلمون مع المبتدئين من الاطفال العاديين بتعليمهم على كتابة الاسم، الحرف، وجمع الأرقام وطرحها والاملاء والخط وغيرها، أما بالنسبة للأطفال من ذوي الحاجات الخاصة فيعتمد تعليمهم على استعمال الحمام مثلا أو اطعام نفسه، أو أن يلبس بمفرده أو تعليمه طرقة غسل اليدين من كيفية رفع اكمام القميص إلى فتح صنبور الماء وكيفية تعامله مع الصابون بيده بالفرك، ووضع قطعة الصابون مكانها وغسل يده بالصابون والتنشيف بالمنشفة، وبذلك يكون الهدف من تعليم ذوي الحاجات الخاصة هو مساعدتهم حت يصبحوا إلى حد ما مثل أقرانهم العاديين، وقد نصل إلى ذلك الهدف من خلال تغيير أو تعديل سلوك هؤلاء الاطفال وعلى المعلم عندما يشعر أن الطفل اكتسب مهارة معينة فعلية أن ينتقل إلى مهارة أصعب منها".[1]

1) مروة محمد الباز: **طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة**، مدرسة المناهج وطرق تدريس العلوم، كلية التربية، جامعة بور سعيد، ص17.

الفصل الثاني

دراسة وصفية تحليلية لمناهج الصم والمتخلفين ذهنيا

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل الى دراسة مناهج ذوي الاحتجاجات الخاصة –**مناهج الصم ومناهج المتخلفين ذهنيا**– حيث يرى بعض العلماء أن هؤلاء الاطفال مثلهم مثل باقي الاطفال العاديين ينمون ويتعلمون ويكتسبون الخبرات، ولذلك تم وضع برامج تربوية متخصصة من اجل مساعدتهم على تطوير قدراتهم وامكاناتهم والعمل على تنمية استقلاليتهم ليصبحوا منتجين ونافعين في مجتمعهم، وذلك بتوفير فرص التدريب والتشغيل لهم وحمايتهم بإصدار التشريعات التي تكفل حقوقهم ووجباتهم وتضعهم على قدر من المساوات مع الأفراد العاديين في المجتمع، وهذه البرامج يتم تدريسها وفق مناهج محكمة ومضبوطة.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على أداتين راينا انهما الانسب لجمع معلومات البحث:

1- **المقابلة:** وهي الوسيلة الاولى باعتبارنا نتعامل مع معلمي ومعلمات مدرسة صغار الصم، ومربي ومربيات مدرسة المتخلفين ذهنيا، وذلك للتعرف على الصعوبات التي يواجهونها عند تطبيق مناهج التعليم العام، ولقد استعملنا في بحثنا المقابلة الحرة من أجل الاطلاع على خبيا الموضوع الذي كان غامضا لدينا، حيث تمكنا من خلالها من بناء الاستبيان الموجه الى المعلمين والمربين.

2- **الاستبيان:** "يعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات، وقد يستخدم على اطار واسع ليشمل الأمة أو في اطار ضيق على نطاق المدرسة، وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده، وإن الجهد الاكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جيدة

والحصول على استجابات كاملة، ومن الاهمية أن تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة ومُعرفَة كي يكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد".[1]

3- منهج الدراسة: لكل منهج وظيفته وخصائصه لهذا تختلف المواضيع المتناولة قصد الدراسة، فالمنهج هو الذي يوجه ويقود الباحث في مختلف مراحل بحثه حتى تكون للدراسة مصداقية علمية، ونظرا لطبيعة الدراسة فقد استخدمنا **المنهج الوصفي** كونه يتلاءم وطبيعة الموضوع الذي يستهدف "وصف الظاهرة المدروسة وتطويرها عن طريق جمع المعلومات المقننة"[2]

كما استخدمنا المنهج الاحصائي الذي يعد من أهم المناهج العلمية فهو يدرس كيفية جمع المعلومات من المجتمعات الاحصائية وكيفية تحويل هذه المعلومات الى بيانات رقمية في جداول احصائية" فالمنهج الاحصائي فرع من الدراسات الرياضية التي تعتمد على جمع المعلومات والبيانات لمدونة معينة وتنظيمها وتبويبها وعرضها، ثم تحليلها رياضيا واستخلاص النتائج ".[3]

1) مندر الضامن: أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الطبعة 1، 2007، ص91.

2) محمد شفيق: **البحث العلمي**، المطبعة العصرية الاسكندرية، الطبعة1، 1989م، ص108.

3) سامي ملحم: **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان الاردن، الطبعة1، 2000م، ص131.

المبحث الأول: دراسة في مدرسة المعاقين سمعيا.

1) مجتمع البحث:

تم إجراء بحثنا في مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا **بمدينة فرجيوة** مع المعلمين والمعلمات المتخصصين للتعليم الصم.

2) التعريف بالمدرسة وتاريخ إنشائها:

أُنشئت مدرسة المعاقين سمعيا أحمد خلافة **بمقتضى المرسوم رقم 259/87** بتاريخ **01 ديسمبر 1988**، وبدأت في استقبال الأطفال المعاقين سمعيا بفرجيوة **في جانفي1988** بمختلف درجة الإعاقة السمعية، وتضم الأطفال المقيمين في الولاية وحتى الولايات المجاورة، وتستقبل المدرسة الأطفال من**(5- 6) سنوات** في إطار التربية التحضيرية شرط التمتع بالنظام، أغلبهم يتمتعون بالنظام الداخلي.

3)موقع الدراسة:

تقع مدرسة المعاقين سمعيا بدائرة فرجيوة ولاية ميلة شرق البلاد على بعدد38 كلم من مدينة ميلة و90 كلم من ولاية قسنطينة.

4) عينة البحث:

تتكون عينة البحث من15 فردا وتتمثل في معلمي ومعلمات **مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا فرجيوة.**

5) عرض ومناقشة نتائج استمارة الاستبيان:

"بعد أن يقوم الباحث بوضع الفروض الخاصة بالمشكلة ثم يبدأ بالتَحَقُق من صحة هذه الفروض عن طريق اجراء اختبارات والتجارب ليصل في النهاية الى مجموعة من البيانات يتم تسجيلها وحفظها في صورة جداول تسهل قراءتها وتفسيرها، هذه البيانات يمكن وضعها في جداول ثم تحليل هذه البيانات احصائيا للخروج بالنتائج التي يمكن التوصل إلى حل المشكلة، واحيانا يمكن وضع هذه البيانات على شكل رسوم بيانية تشير إلى النتائج التي تم التوصل اليها".[1]

أ- البيانات الخاصة بالعينة:

السؤال 01: من حيث الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ذكر	05	%34	°120
أنثى	10	%66	°140
المجموع	15	%100	°360

الجدول رقم01: من حيث جنس العينة.

1) فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: **أسس ومبادئ البحث العلمي**، ص39.

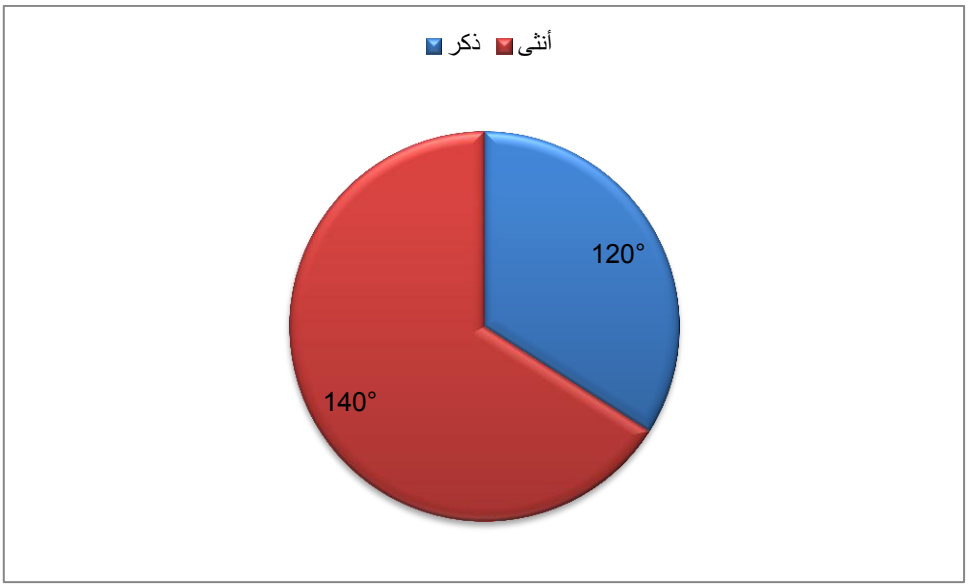

الشكل1: يمثل جنس العينة.

قراءة وتعليق:

يوضح الجدل أن النسبة الغالبة في التدريس من عينة الدراسة هي من الإناث إذ بلغ عددهن(64%)، بينما تمثل نسبة الذكور ب(34%)، وهذا يبين أن هناك فرق واضح بين اتجاه الإناث والذكور، أي ميل الإناث إلى مهنة التعليم أكثر من الذكور، حيث نجد أن المرأة أصبحت تحتل مكانة هامة في ميدان التربية والتعليم.

السؤال02: من حيث المؤهل التعليمي.

المؤهل التعليمي	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
معلم التعليم المتخصص	04	%26	°96
مربي متخصص	01	%07	°24
معلم متخصص رئيسي	09	%60	°216
شهادة أخرى	01	%07	°24
المجموع	15	%100	°360

الجدول رقم02: يمثل المؤهل التعليمي من العينة.

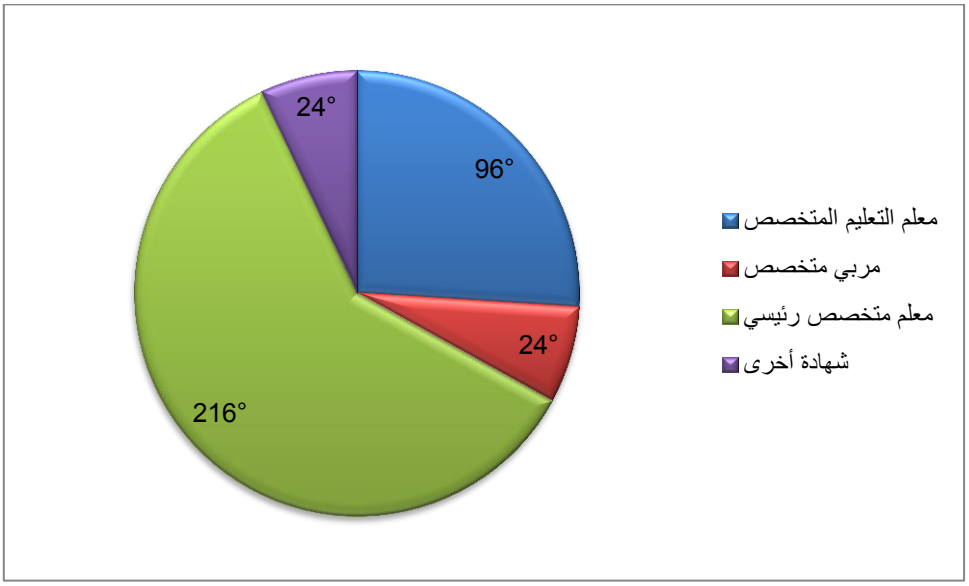

الشكل 02: يمثل المؤهل التعليمي من العينة

قراءة وتعليق:

يبين الجدول رقم 02 المؤهل التعليمي للعينة، حيث نجد أن المتحصلين على شهادة (مربي متخصص/ وشهادة أخرى) يمثلان نفس النسبة والمتمثلة في (7%)وهي أدنى نسبة، بينما الحاصلين على شهادة (معلم متخصص رئيسي) يمثلون أعلى نسبة والمقدرة

بـــ(60%)، وهذا ما يؤكد أن التعليم المتخصص لا يكتف بالمربي المتخصص فقط بل يحتاج إلى تخصصات أخرى في ميدان التربية والتعليم.

السؤال03: من حيث الخبرة.

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية	درجة المئوية
أقل من 5سنوات	02	%14	°48
من 5إلى 10سنوات	03	%20	°72
10سنوات فما فوق	10	%66	°240
المجموع	15	%100	°360

الجدول رقم03: يبين خبرة العينة.

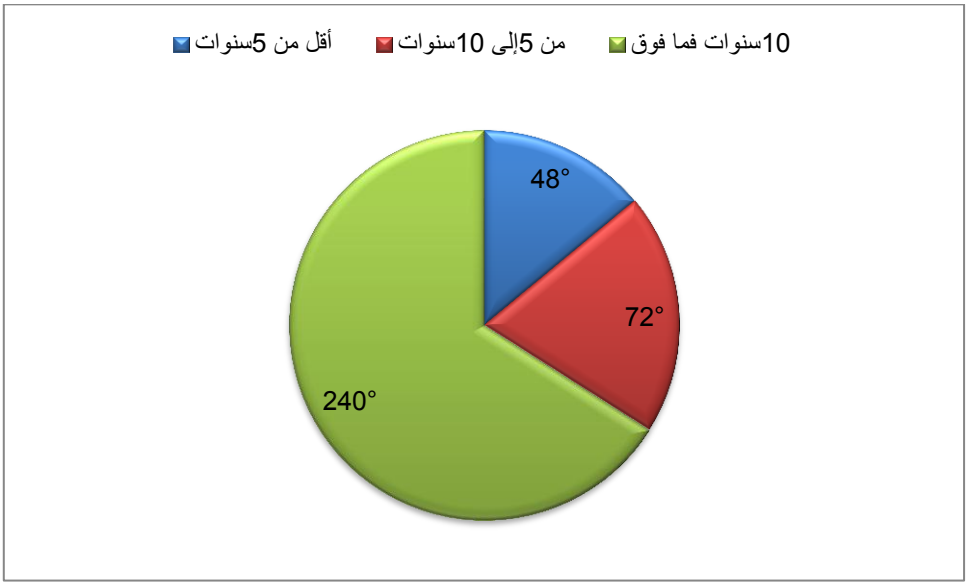

الشكل3: يمثل خبرة العينة.

قراءة وتعليق:

يبن الجدول تمثل نسبة الخبرة المهنية للمعلمين التي تتجاوز10سنوات حوالي(66%) من إجمالي عينة البحث، ومن 5إلى 10سنوات تقدر النسبة ب(20%)، أما المعلمين الذين تقدر خبرتهم أقل من 5 سنوات تقدر ب(14%) من اجمالي عينة البحث.

ب- البيانات الخاصة بالمعلمين:

السؤال1: هل أهداف منهاج التعليم العام تتناسب مع الطفل الأصم؟

البدائل	التكرار	النسبة	الدرجة
نعم	**3**	**%20**	**°72**
لا	**12**	**%80**	**°288**
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

الجدول رقم1: يمثل مدى تناسب أهداف منهاج التعليم العام مع الطفل الأصم.

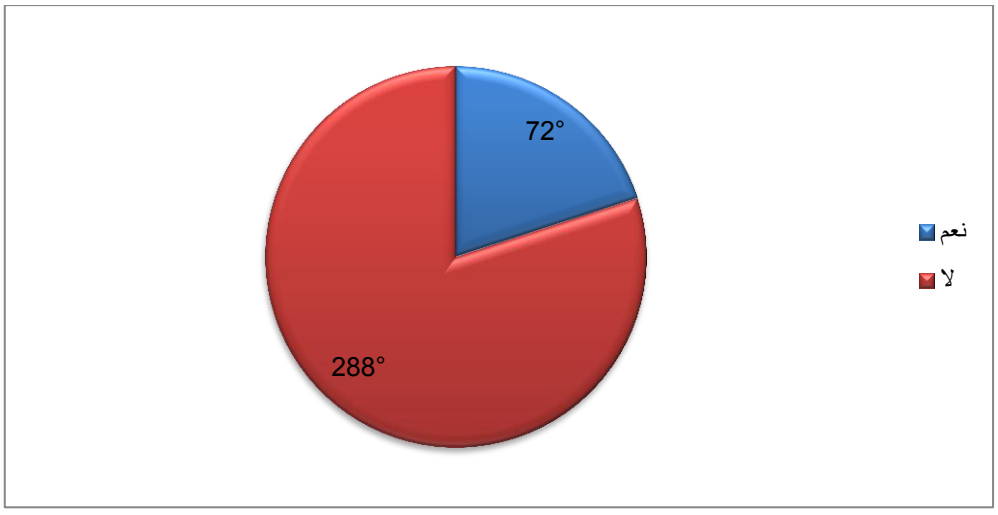

الشكل1: يمثل مدى تناسب أهداف منهاج التعليم العام مع التلميذ الأصم.

قراءة وتعليق:

ما يلاحظ على الجدول رقم(2) أن النسبة متفاوتة فنجد أن **20%** من أفراد العينة تجمع على أن أهداف المنهاج العام تتناسب واحتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، أما النسبة المتمثلة في **80%** والتي تمثل أعلى نسبة تأكد على أن أهداف منهاج التعليم العام لا تتناسب مع هذه الفئة، وما أدى إلى ارتفاع هذه النسبة يرجع لعدة أسباب أبرزها: أن اللجان المختصة في وضع المناهج لم تراعي خصوصية الطفل الأصم أثناء وضعها للأهداف بل جعلتها أهداف عامة تشمل جميع فئات التعلم، "لأن منهاج الصم يهدف إلى تنمية مهارة الاتصال واللغة عند الطفل وذلك لمحاولة دمجه في المجتمع وإعطائه الثقة في نفسه وتشجيعه على ابراز قدراته ومهاراته من اجل التواصل مع الآخرين".[1]

1) أحمد حسن اللقاني، أمير القريشي: **مناهج الصم التخطيط، والبناء**، ص81.

السؤال2: هل إصلاحات الجيل الثاني تتناسب مع الطفل الأصم؟

البدائل	الفئات	التكرار	النسبة	مجموع النسب	الدرجة
نعم		2	%14	%14	°48
لا	المنهاج غير مكيف مع الطفل الأصم	3	%20	%86	°72
	قدرات الطفل الأصم محدودة.	10	%66		°240
المجموع		15	%100	%100	°360

الجدول رقم2: يمثل مدى تناسب منهاج الجيل الثاني مع الطفل الأصم.

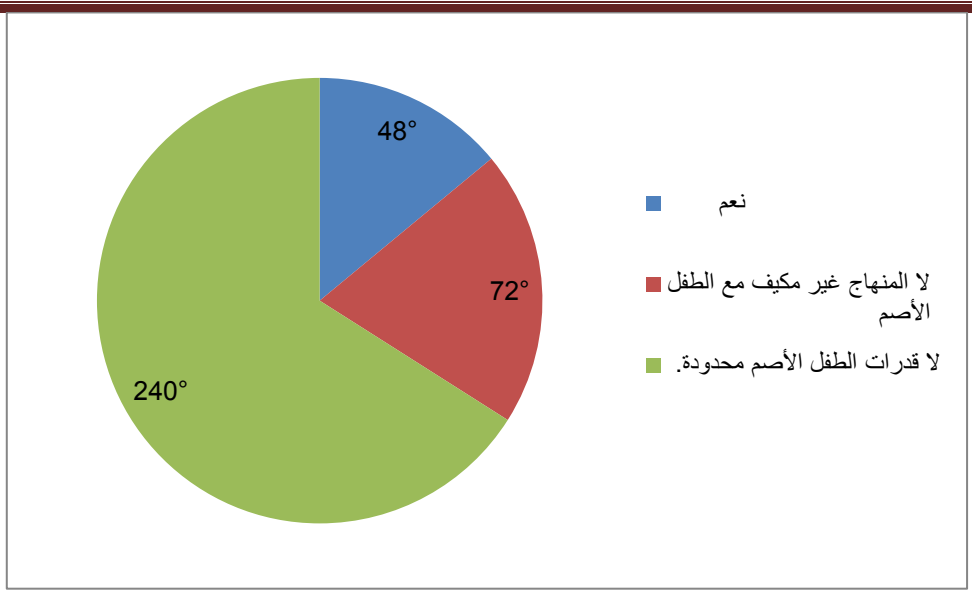

الشكل2: يمثل مدى تناسب منهاج الجيل الثاني مع الطفل الأصم.

قراءة وتعليق:

يتبين من الجدول رقم(2) أن الآراء مختلفة حول منهاج الجيل الثاني مما أدى إلى تفاوت النسب فيما بينها، فنجد أن النسبة التي تمثل 14% من أفراد العينة ترى أن المنهاج يتناسب ويتماشى مع فئة الصم، لأنه يتلاءم مع التطورات الحاصلة في المجتمع، في حين ترى **86%** من افراد العينة أن منهاج الجيل الثاني لا يتناسب مع الطفل الاصم، ويرجع السبب في ذلك إلى أن المنهاج يفوق قدرات الطفل العادي ويشكل لديه ضغوطات نفسية وهذا راجع لصعوبة المضمون وعدم قدرة المعلم على ايصال المحتوى للتلاميذ، مما أدى إلى تراجع مستوى المتعلمين فكيف نطبق إذا هذا المنهاج على الطفل الذي يعاني عجزا ونقص على مستوى الجهاز السمعي والنطقي.

السؤال3: هل يتم تطبيق محتوى المنهاج التعليمي كما سطرته وزارة التربية؟

البدائل	التكرار	النسبة	الدرجة
نعم	01	%7	°24
لا	14	%93	°336
المجموع	15	%100	°360

الجدول رقم3: يمثل مدى تطبيق محتوى المنهاج التعليمي مع التلاميذ الأصم.

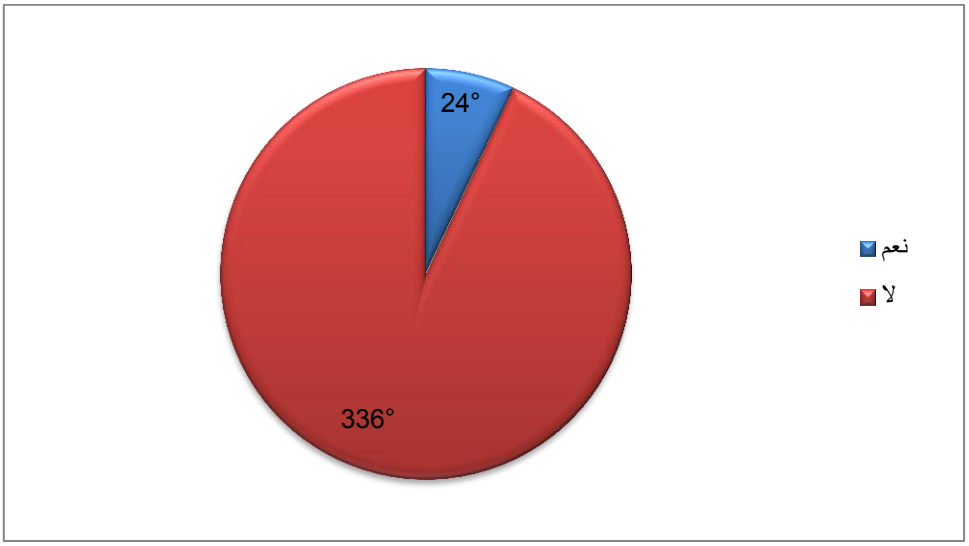

الشكل3: يمثل تطبيق محتوى المنهاج التعليمي مع التلاميذ الصم.

قراءة وتعليق:

تبرز نتائج الجدول(3) أن 7% من أفراد العينة يطبقون المنهاج كما نصت عليه وزارة التربية مع المعاق سمعيا، في حين النسبة الأكبر والتي تقدر ب93% ترى بأن المنهاج لا يمكن تطبيقه مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، لأن المعلم يقوم بتكييف المحتوى ويراعي

فيه قدرات المتعلم الذهنية مما يستوجب عليه "وضع استراتيجيات وفنيات يستطيع من خلاله تقديم الدروس وايجاد الطرق المناسبة لجذب انتباه المتعلم واثارة دافعيته".[1]

السؤال4: هل تتلقى صعوبة أثناء تطبيق محتوى المنهاج؟

	الفئات	التكرار	النسبة	مجموع النسب	الدرجة
لا	\	0	%0	%0	°0
نعم	المنهاج لا يتناسب مع قدرات الطفل الأصم	6	%40	%100	°44
	نقص الرصيد اللغوي	3	%20		°72
	نقص الوسائل التعليمية	6	%40		°114
المجموع		15	%100		°330

الجدول رقم4: يمثل الصعوبات التي يتلقاها المعلم أثناء تطبيق المنهاج.

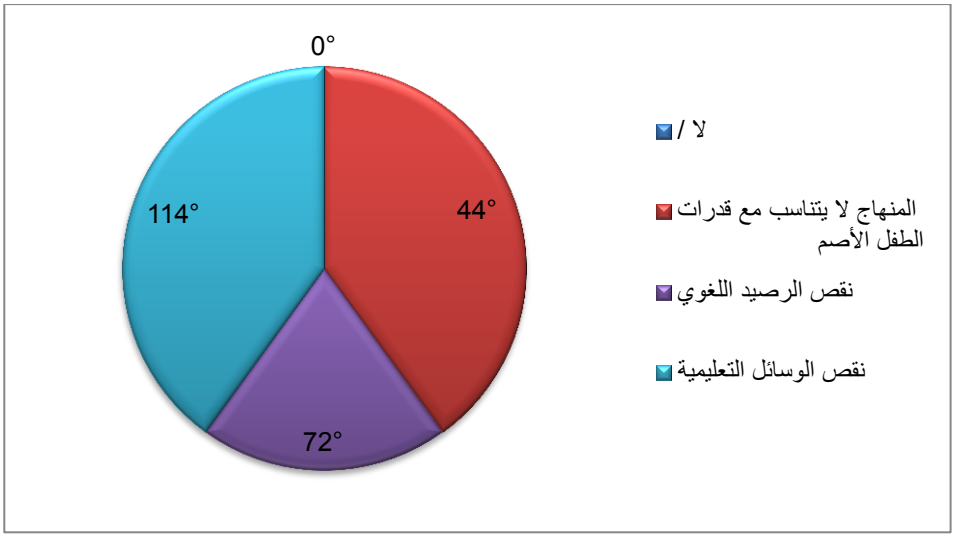

الشكل4: يمثل الصعوبات التي يتلقاها المعلم أثناء تطبيق المنهاج.

1) مروة محمد الباز: **طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة**، ص80.

قراءة وتعليق:

من خلال إجابات الأساتذة المستجوبين والنسبة المئوية المقدرة ب100% المجسدة لآرائهم لاحظنا أنهم يواجهون صعوبات في تطبيق محتوى المنهاج مع الطفل الأصم ويرجعون السبب إلى كون المنهاج لا يتناسب مع خصوصية الطفل ورصيده اللغوي، وكذلك عنصر الزمن الذي يحول دون تحقيق النتائج المرجوة مما أدى الى كثافة الدروس وتراكمها، وقلة الوسائل المناسبة التي تشبع رغبات المتعلم، وهذا ما يؤكد "أن مكونات المنهاج منفصلة وغير مترابطة، فالأهداف شيء و المحتوى شيء آخر".[1]

السؤال5: هل تستعين بوسائل الإيضاح المناسبة أثناء تطبيق المنهاج ؟

البدائل	التكرار	النسبة	الدرجة
لا	10	%67	°240
نعم	05	%33	°120
المجموع	15	%100	°360

الجدول رقم5: يمثل مدى استعانة المعلم بالوسائل التعليمية.

1) محمد صابر سليم وآخرون: **بناء المناهج**، منتدى سور الأوزبكية، الطبعة لأولى، دار الفكر، 2006م ص19.

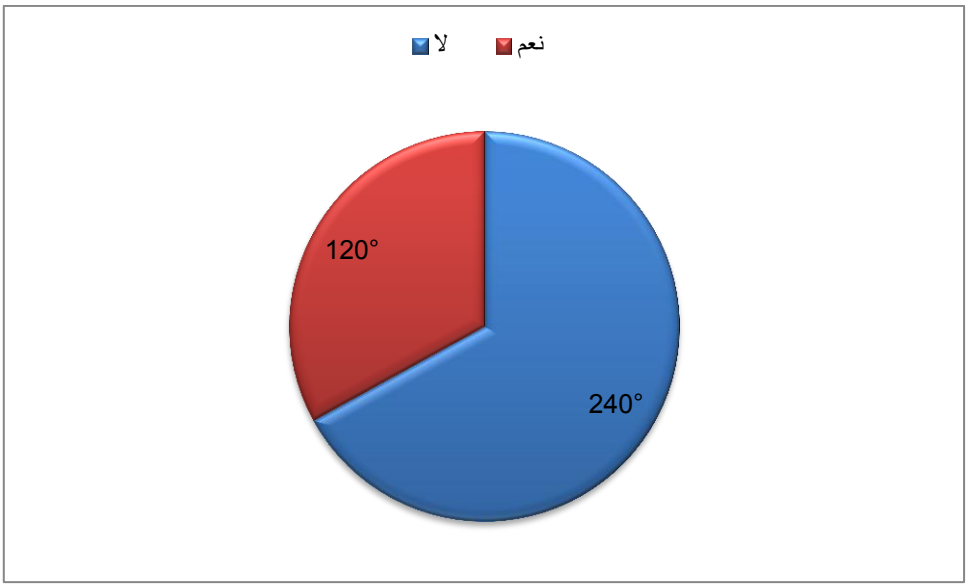

الشكل5: يمثل استعانة المعلم بالوسائل التعليمية.

قراءة وتعليق:

لاحظنا أن الإجابة **بلا** احتلت نسبة كبيرة من أراء المعلمين والتي تقدر ب67% وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن الوسائل غير مناسبة، لأنها وسائل بسيطة "تتمثل في؛ (الأشكال والصور، والبطاقات المصورة، الخرائط، الملصقات، الكرة الأرضية)"[1] ، والأجهزة السمعية المتاحة(الهاتف الذكي)، أما النسبة المئوية المعبرة **بنعم** والمقدرة ب33% من مجموع الإجابات تقر بأنها تستعين بهذه الوسائل وتعتبرها تلبي الأغراض التي يهدف إليها المحتوى. ولكن ما يلاحظ على هذه الإجابات أنها متضاربة فيما بينها وهذا ما يؤكد لنا أن الوسائل غير مناسبة ولا تتماشى مع تعليم الصم؛ لأنهم بحاجة ماسة إلى وسائل أخرى اكثر فعالية تجعلهم يتفاعلون ويتجاوبون مع المحتوى المفروض

1) ينظر: أحمد السيد عبد الحميد مصطفى، **استراتيجيات التدريس للصم**، ص25.

عليهم؛ وهذا ما لا يوجد في مدارسنا الخاصة بهذه الفئة، على عكس الدول المتقدمة التي توفر الوسائل للمتعلمين الصم مما يسهل عليهم التعلم وتطوير مهاراتهم الفكرية والمعرفية "وذلك باستخدام اجهزة الكومبيوتر والفيديو والاشرطة التعليمية ولا ننسى ايضا اللعب الذي يعد من أهم الوسائل التي تساعد المتعلم على التعلم.[1]"

السؤال6: هل محتوى المنهاج يلفت انتباه واهتمام التلميذ المعاق سمعيا؟

البدائل	التكرار	النسبة	الدرجة
نعم	**5**	**%33**	**°120**
لا	**10**	**%67**	**°240**
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

الجدول رقم6: يمثل مدى اهتمام التلميذ الأصم بالمحتوى.

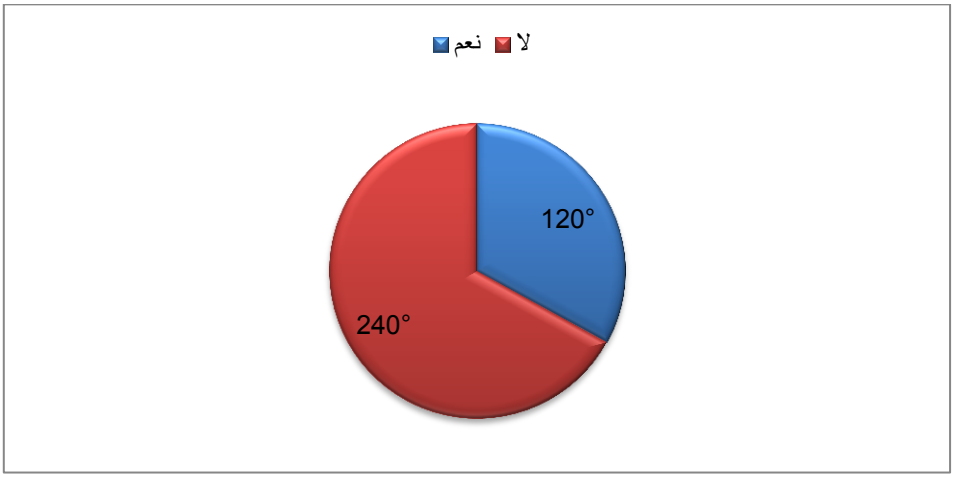

الشكل6: يمثل مدى اهتمام التلميذ الأصم بالمحتوى.

1) عبد الرحمان السيد سليمان: **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة**، ص121.

قراءة وتعليق:

تناول الجدول رقم(6) مجمل الإجابات التي تدور حول مدى لفت المحتوى لانتباه المتعلم حيث أن نسبة 33% من أفراد العينة ترى أن المحتوى يلفت انتباه المتعلم، أما النسبة67% ترى أن المحتوى لا يلفت اهتمام التلميذ المعاق سمعيا، لأن "المعلومات المتضمنة في المحتوى لا ترتبط بواقعه العلمي ولا تراعي جوانبه العقلية والاجتماعية واللغوية والجسمية"[1]، وبما أن المعلم مطالب بإنهاء البرنامج الدراسي هذا ما يدفع به إلى الاهتمام بالكمية وليس بالكيفية التي ينبغي أن يقدم بها المضمون أي؛ "التركيز على مدى تحصيل التلاميذ للحقائق أكثر من مدى فهم تلك الحقائق"[2]، وهذا ما يبعث بالملل في نفسية الطفل الاصم، ويجعله ينفر من المحتوى لأنه لم يراع خصوصيته.

السؤال7: هل يراعي المنهاج التعليمي الرصيد اللغوي للتلاميذ الأصم؟

البدائل	التكرار	النسبة	الدرجة
نعم	**0**	**%0**	**°0**
لا	**15**	**%100**	**°360**
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

الجدول رقم7: يمثل مدى مراعاة المنهاج للرصيد اللغوي للتلميذ الأصم.

1) أحمد حسين اللقاني، أمير القريشي: **مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيذ**، ص 127.

2) محمد صابر سليم وآخرون : **بناء المناهج وتخطيطها**، ص19.

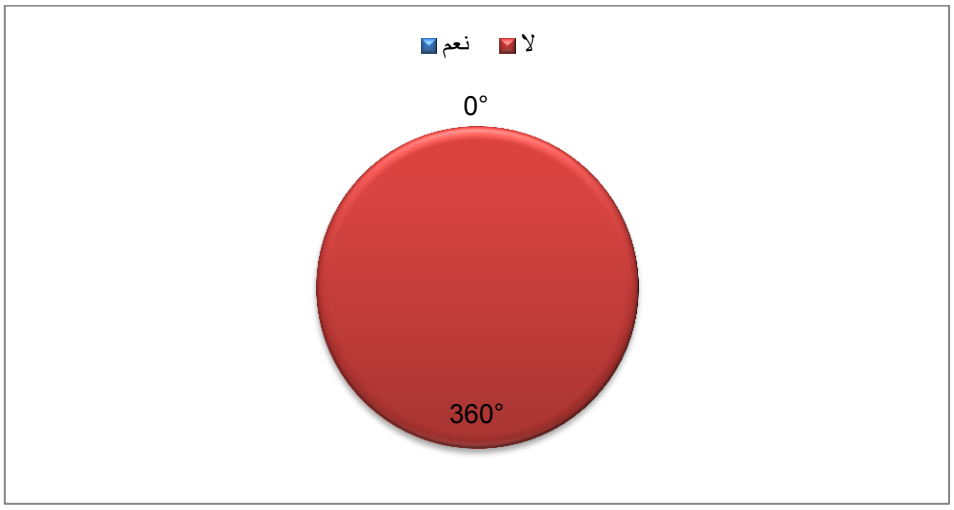

الشكل7: يمثل مدى مراعات المنهاج للرصيد اللغوي للتلميذ.

قراءة وتعليق:

ما يمكن استنتاجه من الجدول رقم(7) أن المحتوى لا يراعي الرصيد اللغوي للتلاميذ الصم فكل آراء المعلمين أقرت أن المحتوى لا يراعي خصوصية الطفل وأرجعت ذلك لعدة أسباب تتمثل في: محدودة الرصيد اللغوي، غياب التغذية الراجعة للطفل في السنوات المبكرة (مرحلة المناغاة)، "ومن أهم مظاهر القصور اللغوي لدى الأفراد المعاقين سمعيا أن لغتهم غير غنية ومفرداتهم قليلة وجملهم قصيرة تتصف بالتركيز على الجوانب الحسية الملموسة كما أن لديهم أخطاء في الكلام وعدم الاتساق في نبرات الصوت".[1]

1) مصطفى نوري القمش: **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة**، ص92.

السؤال8: ما هي المواد الدراسية التي تجد صعوبة في تطبيق محتواها؟

البدائل	التكرار	النسبة	الدرجة
المواد التعليمية	03	%20	°72
المواد الأدبية	12	%80	°288
المواد الفنية	0	%0	°0
المجموع	15	%100	°360

الجدول رقم8: يمثل المواد التي توجد صعوبة في تطبيقها.

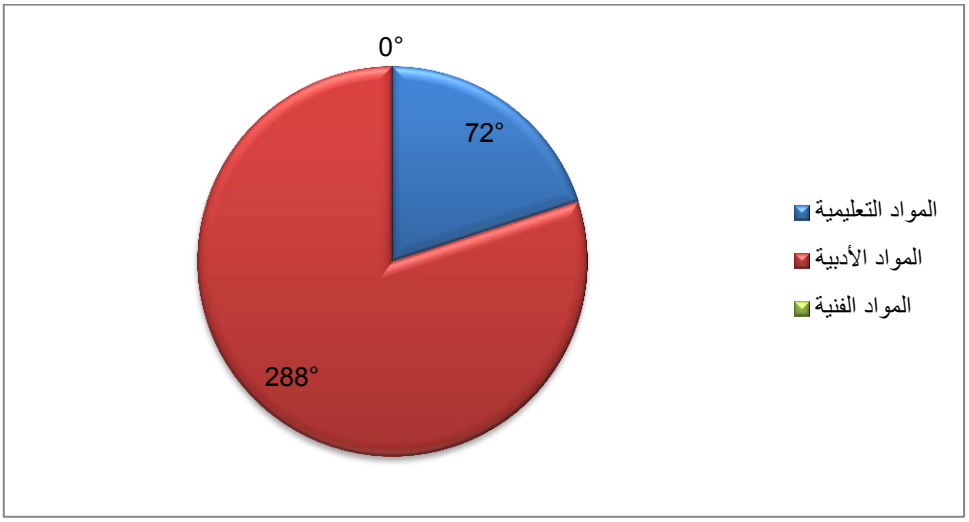

الشكل8: يمثل المواد التي توجد صعوبة في تطبيقها.

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول المسطر اعلاه نلاحظ أن 20% من أفراد العينة يجدون صعوبة في تطبيق محتوى المواد العليمة، في حين نجد أعلى نسبة والممثلة في 80% تجد صعوبة في تطبيق محتوى المواد الأدبية، ويعود السبب في ذلك إلى أن الطفل يجد صعوبة في تحويل الرموز المرئية للكلمات المكتوبة إلى أصوات، "مما يشكل صعوبة في إيصال

المفاهيم المجردة للتلاميذ الصم، ويجعل المعلم يقدم الحقائق والمعلومات في صورة مفككة لا تساعد التلاميذ على الاستيعاب والتعلم".[1]

السؤال9: هل الأنشطة التعليمية التي يتضمنها المحتوى تتناسب مع الطفل الاصم؟

البدائل	التكرار	النسبة	الدرجة
نعم	**1**	**%7**	**°24**
لا	**14**	**%93**	**°336**
المجموع	**15**	**%100**	**°366**

الجدول رقم9: يمثل مدى تناسب الأنشطة التعليمية مع الطفل الأصم.

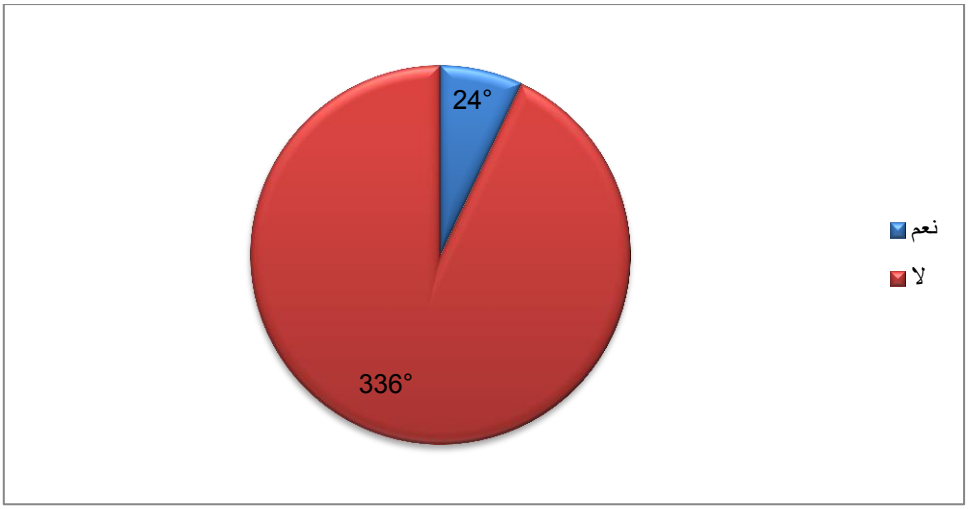

الشكل9: مدى تناسب الأنشطة التعليمية مع الطفل الأصم.

قراءة وتعليق:

يتضح من الجدول رقم(9) نجد أن إجابات الأساتذة بلا فاقت التسعين بالمئة أي (93%) من أفراد العينة أكدوا على أن الأنشطة المقترحة في المحتوى لا تتناسب مع

1) أروى عبد الله أخضر: **مسرحة مناهج الصم**، مشرفة عوق سمعي لمعاهد، وبرامج الامل بالمملكة الإدارة العامة للإشراف التربوي للتربية الخاصة للبنات.ص7.

الطفل الأصم، وأرجعوا السبب إلى أن الأنشطة لا تخدم الطفل ولا تلبي احتياجاته وهذا ينفر منها لغياب اللغة الخاصة، هذا ما يتطلب وضع أنشطة مختلفة تهدف إلى استثمار قدرات الطفل وتتيح له فرص التفاعل مع الأشياء واكتساب الخبرات، أما والمتمثلة ب(7%) ترى أن الأنشطة التعليمية التي يتضمنها المحتوى تتناسب مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وتحقق لهم "فرص الانتقاء بما يناسب مع اهتماماتهم ورصده الثقافي، كما توفر هذه الأنشطة التفاعل بين المعلم والمواد المقدم له".[1]

السؤال10: تتم عملية التقويم حسب:

البدائل	التكرار	النسبة	الدرجة
الجانب المعرفي	**2**	**%13**	**°48**
الجانب الوجداني	**0**	**%0**	**°0**
الجانب المهاري	**1**	**%07**	**°24**
كل الجوانب	**12**	**%80**	**°288**
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

الجدول رقم10: يمثل الجوانب التي تتم فيها عملية التقويم.

1) مروة محمد الباز: **طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة**، ص46.

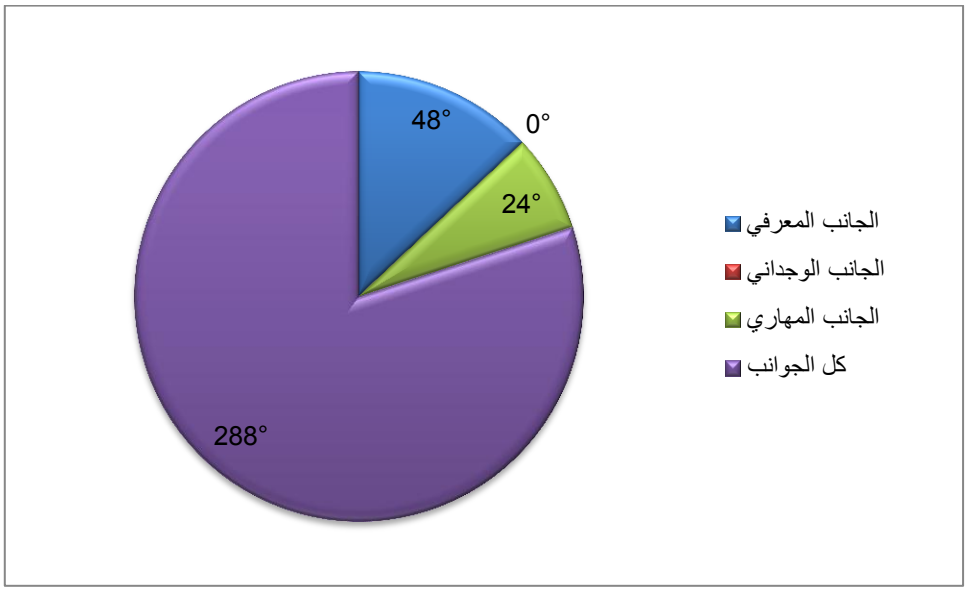

الشكل10: يمثل الجوانب التي تتم فيها عملية التقويم.

قراءة وتعليق:

من خلال تحليل اجابات الأساتذة لاحظنا أنهم يعتمدون على كل الجوانب أثناء عملية التقويم(الجانب المعرفي، الوجداني، المهارى)؛ لأنه لا يمكن التركيز على جانب دون آخر، فكل الجوانب مهمة في عملية التقويم، "أن ترتكز على المراد قياسه، وان تراعي الظروف البيئية والثقافية الحيطة بهم، أن تكون عملية التقويم معقولة ذات معنى يتناسب مع حاجاتهم".[1]

1) أحمد السيد عبد الحميد مصطفى: **استراتيجيات التدريس للصم**، ص42.

السؤال11: هل تعتمد في اختيار أساليب التقويم على.

البدائل	التكرار	النسبة	الدرجة
طبيعة المادة المدرسة	05	%13	°120
درجة الإعاقة	01	%07	°24
اعتماد الاثنين معا	09	%60	°216
المجموع	15	%100	°360

الجدول رقم11: يمثل الأساليب التي يعتمد عليها المعلم في عملية التقويم.

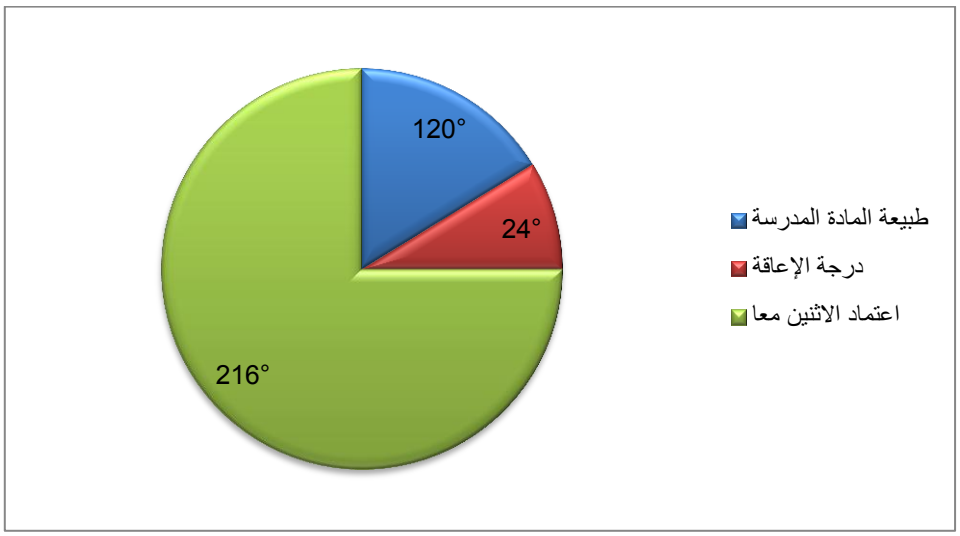

الشكل11: يمثل الأساليب التي يعتمد عليها المعلم في عملية التقويم.

قراءة وتعليق:

يتناول الجدول الأساليب المعتمدة في التقويم ومن النتائج المتحصل عليها يتضح أن المعلمين عند اختيارهم اساليب التقويم يعتمدون على طبيعة المادة المدروسة ودرجة الاعاقة وذلك بإتباع مجموعة من الطرق "تتمثل في التمارين اليومية والوجبات المسائية، العروض والفروض والامتحانات الفصلية".[1]

8) تحليل النتائج:

من خلال عرضنا للنتائج المتحصل عليها في هذا المبحث ،توصلنا إلى أن معلمين التعليم المتخصص يتلقون صعوبات في تحقيق أهداف مناهج التعليم العام ،والتي تتمثل في عدم ارتباط أهداف المناهج بالمحتوى، حيث لم يتم مراعاة طبيعة التلميذ ذوي الإعاقة السمعية، من حيث طبيعة نموه المعرفي، والانفعالي والاجتماعي، واللغوي، والجسمي، إضافة إلى قدراته وإمكانياته واستعداداته وميوله، واتجاهاته والمشكلات السلوكية التي يعاني منها، وكذلك الفروق الفردية بين التلاميذ؛ لأن هذه الفئة لا تمثل فئة متجانسة، فلكل تلميذ خصائصه الفردية تميزه عن غيره إضافة إلى نقص الوسائل التعليمية خاصة البصرية منها، والأجهزة والمعينات السمعية التي من شأنها المساهمة في تحقيق أهداف المناهج.

1) وزارة العمل والحماية الاجتماعية، مدرية المؤسسات المختصة، المديرية الفرعية المتابعة والدعم البيداغوجي: **المنهج التربوي التجريبي** للمؤسسات المختصة، 2000م، ص9.

أما بالنسبة للمحتوى، فلا يخلو كذلك من الصعوبات ويرجع ذلك لعدم ملائمة صياغة محتوى الكتب المدرسية مع مهارات القراءة لدى التلاميذ الصم، لأن عملية صياغة محتوى المناهج للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية لابد أن تختلف عن صياغتها للتلاميذ العاديين، من حيث طول وقصر الجملة واختيار الألفاظ السهلة بالإضافة إلى تدعيمه بالصور والرسوم والأشكال التوضيحية المناسبة، كما أن فقدان اللغة يتطلب استعمال الإشارة ونصوص لغوية قصيرة، وهذا ما لا يوجد في هذه المناهج، إضافة إلى كثافة الدروس فبعضها يصعب إيصال فكرتها للتلميذ؛ لأنها معقدة ولا تنسى أن محتوى مناهج التعليم العام لا يحتوي على مواضع تراعي احتياجات واهتمامات هذه الفئة، مما يجعل محتوى المناهج غير جاذب لانتباه التلاميذ وغير مشوق، مما يؤدي إلى عدم خلق دافعية التعلم لديهم، إضافة إلى العبء الذي يقع على المعلم حيث ينبغي عليه أن يقرأ محتوى المناهج بشكل جيد لكي يستخرج الأفكار الأساسية لمحتوى الدرس ويصيغها بأسلوب يسهل توصيلها إلى التلميذ، وفي الوقت نفسه استبعاد المواضيع التي يصعب على التلميذ ذوي الإعاقة السمعية فهمها، مما يجعل الصورة العامة للمحتوى مبتورة ومشوهة فالمحتوى ينبغي أن يندرج من المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المركب.

وفي ما يخص أساليب التقويم فمعظمها تعتمد على اللغة سواء المكتوبة أو المنطوقة، الأمر الذي يجعل تقييم مستوى التلاميذ لا يتسم بالموضوعية.

ويجب التركيز على استخدام الأسئلة الموضوعية، لأنها لا تتطلب القدرة على التعبير الكتابي والتي تتمثل في أسئلة الاختبار المتعددة، وأسئلة التكميل، أسئلة المزاوجة

والصواب والخطأ، والابتعاد عن الأسئلة التحريرية التي تعتمد على القدرة على التعبير الكتابي، والتي تتطلب صياغة التركيبات اللغوية، وهو ما يشكل صعوبة عند التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية، كذلك يجب أن يقتصر التقويم على جانب دون آخر، وأن يمس جميع الجوانب الشخصية للتلاميذ ذوي الاعاقة السمعية.

9) الاستنتاج العام:

تناول موضوع المبحث منهاج التعليم في مدرسة صغار الصم من وجهة نظر المعلمين المختصين، ومن خلال النتائج المتحصل عليها وتحليلها نستنتج أن المعلمين في مدارس صغار الصم يواجهون صعوبات في تطبيق محتوى المنهاج التعليمي، فقد أجمعوا على أن محتوى المنهاج لا يتناسب مع خصائص واحتياجات التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية، وأن اللغة المستخدمة في الكتب المدرسية لا تتناسب مع الحصيلة اللغوية للتلاميذ، فيكون الطف الأصم يكون يعاني من عجز على مستوى الجهاز السمعي أو النطقي وليس لديه رصيد لغوي للتعبير عن مضمون المحتوى الموجود، في الكتب المدرسي، كما أن الكتاب يخلو من وجود الصور والأشكال والرسوم والاشارات التوضيحية المناسبة لذه الفئة، وبما أن محتوى المنهاج الذي يدرسه التلاميذ لا يتلاءم معهم، لأنه تمت معالجته بحسب فئة التلاميذ العاديين، فهذا المرتبطة بهذا المحتوى لن تتناسب غالبا وفي مجملها معهم، وهذا ما يجعل التلميذ يشعر الضيق والاحباط الشديد.

كما توصلنا إلى أن المعلمين المختصين لهم رأي مشترك حول وجود صعوبات في تحقيق، أهداف المنهاج التعليمي، ويرجع ذلك إلى عدم مراعاة خصوصية هذه الفئة عند صياغة الأهداف، فالأهداف المعلنة شيء والمحتوى الذي يدرس للتلميذ شيء آخر، وهذه الأهداف لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، ولا تلبي احتياجاتهم ولا تأخذ بعين الاعتبار اهتماماتهم وميولاتهم ومشكلاتهم.

أما بالنسبة لأساليب التقويم لاحظنا أن المعلمين المختصين يرون أنها أصعب مرحلة في العملية التعلمية، وذلك لأن التقويم يقوم على اللغة المكتوبة والمنطوقة في التعليم العادي، وهذا ما لا نجده في تقويم تلاميذ الإعاقة السمعية، لأن لغتهم بسيطة ورصيدهم اللغوي قليل ومحدود، مما يستوجب على المعلم إتباع تقييم موضوعي للتلميذ مثل استخدام أسئلة التكميل، وأسئلة الصواب والخطأ.

ومن خلال ما سبق استنتجنا أن معلمي التعليم المتخصص لديهم رؤية موحدة حول عدم مراعاة طبيعة واحتياجات التلاميذ المعاقين سمعيا عند وضع المنهاج التعليمي، وبالتالي تلقي عراقيل أثناء تطبيقه ومحاولة تحقيق أهدافه.

المبحث الثاني: دراسة في المركز النفسي البيداغوجي- ميلة للأطفال المعاقين ذهنيا.

1) **مجتمع البحث:** تم إجراء بحثنا **في المركز النفسي البيداغوجي مع المعلمين والمعلمات المتخصصين في تعليم المتخلفين ذهنيا.**

2) **عينة البحث:** تتكون عينة البحث **من11 فردا** وتتمثل في **معلمين ومعلمات مدرسة الأطفال المتخلفين ذهنيا بولاية ميلة.**

3) **التعريف بالمؤسسة وتاريخ انشائها:**

المؤسسة عبارة عن مركز بيداغوجي تابع للقطاع الاجتماعي يتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة(**الأطفال الغير المؤهلين عقليا)** بشتى أنواعها.

4) **موقع الدراسة:**

يقع المركز الطبي البيداغوجي لولاية ميلة بالمنطقة الحضرية 500 مسكن، يحده من الغرب أحياء سكنية، ومن الشرق إكمالية الأمير عبد القادر، ومن الجنوب السوق الأسبوعية، وهذا ما أعطى الموقع موقعا استراتيجيا.

- **الاطار القانوني:**

تم انشاء المركز النفسي البيداغوجي بميلة **للشهيد الطيب حمزاوي** طبقا للمرسوم الوزاري رقم 90-267- المؤرخ في ديسمبر 1990، وقد باشر المركز مهامه في أكتوبر 1990 واستقبل الأطفال الغير مؤهلين عقليا في 18 جانفي من سنة1991.

5) عرض ومناقشة نتائج الاستبيان:

أ- بيانات خاصة بالعينة:

السؤال 01: من حيث الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ذكر	01	%9.09	33°
أنثى	10	%90.90	327°
المجموع	11	%100	360°

الجدول رقم01: يمثل جنس العينة.

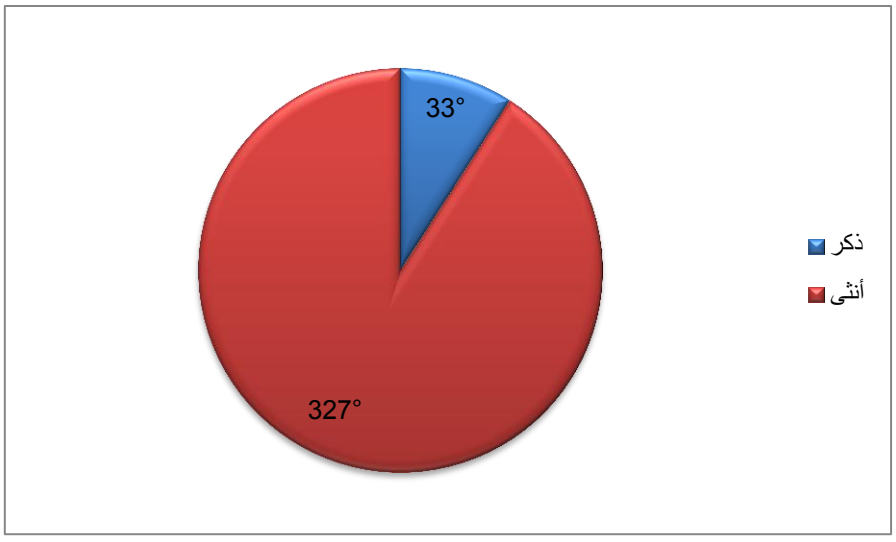

الشكل 01: يمثل جنس العينة.

قراءة وتعليق:

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة من عينة الدراسة هي من الإناث، إذ بلغت (90.90%) وهي تمثل الأغلبية، بينما تمثل نسبة الذكور من المربين (09.09%)، وعليه فهناك فرق واضح بين اتجاه الإناث والذكور، خاصة في التربية الخاصة، لأن المرأة تلعب دور الأم والمعلم في آن واحد في تعليم هذه الفئة.

السؤال 02: من حيث المؤهل التعليمي.

المؤهل التعليمي	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
مربي متخصص	05	%45.45	164°
مربي متخصص رئيسي	01	%9.09	32°
شهادة أخرى	05	%45.45	164°
المجموع	11	%100	360°

الجدول رقم02: يمثل المؤهل التعليمي للعينة.

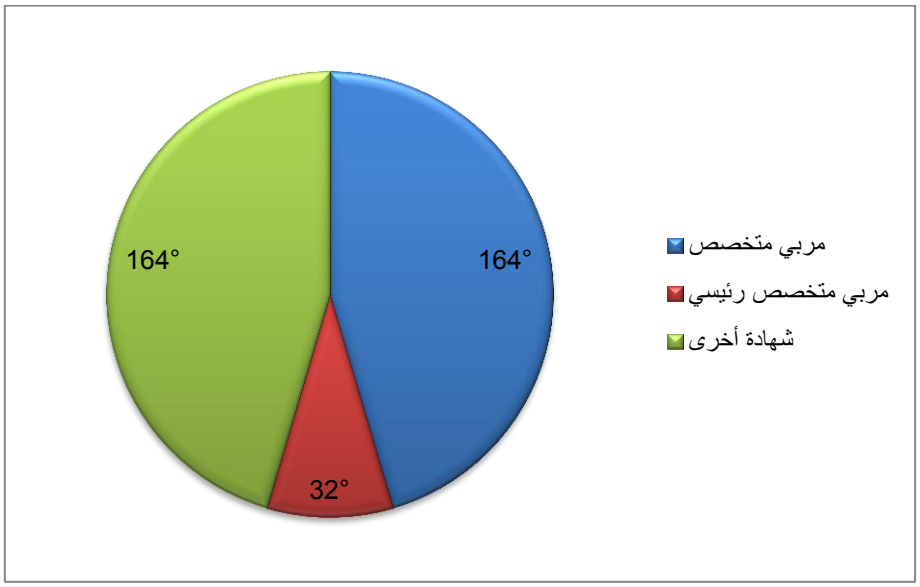

الشكل 02: يمثل المؤهل التعليمي.

قراءة وتعليق:

يبين الجدول رقم 02 المؤهل التعليمي للعينة، حيث نجد أن المتحصلين على شهادة (مربي متخصص/ وشهادة أخرى) يمثلان نفس النسبة والمتمثلة في (45.45%) وهي أعلى نسبة، بينما الحاصلين على شهادة (مربي متخصص رئيسي) يمثلون أدنى نسبة والمقدرة بـــ(09.09%)، وهذا ما يؤكد أن التعليم المتخصص لا يكتف بالمربي المتخصص فقط بل يحتاج إلى تخصصات أخرى في ميدان التربية والتعليم.

السؤال 03: من حيث الخبرة.

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
أقل من 5 سنوات	01	%9.09	°32
من 5 إلى 10 سنوات	05	%45.45	°164
من 10 سنوات فما فوق	05	%45.45	°164
المجموع	11	%100	°360

الجدول رقم 03: يبين خبرة العينة.

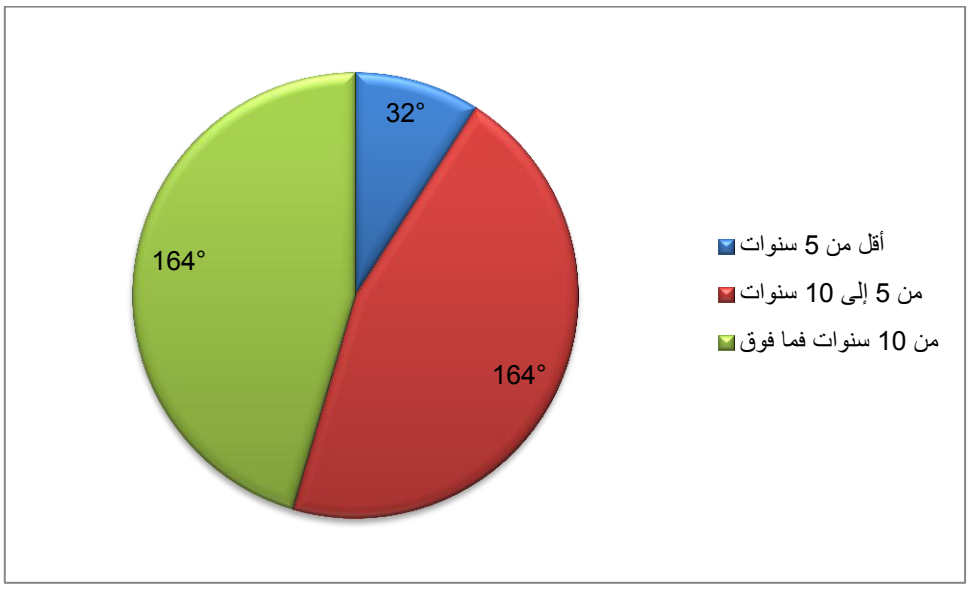

الشكل3: يمثل خبرة العينة.

قراءة وتعليق:

انطلاقا من الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية الأساتذة المستجوبين لديهم خبرة مهنية تتراوح من خمس إلى عشر سنوات بنسبة (45.45%)، وكذلك خبرة الأساتذة من عشر سنوات فما فوق تمثل نفس النسبة السابقة وذلك بـــ(45.45%)، في حين بلغت نسبة الذين

تتراوح سنوات عملهم أقل من خمس سنوات بنسبة (09.09%) وهذا ما يؤكد أن الخبرة المهنية تلعب دور كبير في عملية التعليم لأنها تزيد من كفاءة المعلم، وهذا ما يجعله يتدارك الصعوبات والعراقيل التي يواجهه أثناء العملية التعليمية.

ب- البيانات الخاصة بالمعلمين:

السؤال 01: ما الذي يجب أن ندرسه للأطفال المتخلفين ذهنيا؟

يتضح من إجابات المربين أن الأطفال المتخلفين ذهنيا يجب أن ندرسهم جميع البرامج الخاصة التي من شأنها أن تلبي الاحتياجات النفسية والاجتماعية، وتطور الامكانيات العقلية والحركية والحسية للطفل مثل:" تدريبه على مهارات الاستقلال الذاتي والعناية بالنفس لتناول الطعام، ارتداء الملابس، إحضار اللعب، ...)،"[1] وذلك لجعله يعتمد على نفسه في قضاء حاجاته وغرس روح التفاعل الاجتماعي لديه واشراكه في النشاطات الجماعية التي تساعده في اكتساب مهارة التواصل والتفاعل مع أقرانه في الصف.

السؤال02: ماهي المناهج والطرائق المتبعة في تدريس المتخلفين ذهنيا؟

ما يمكن استنتاجه من إجابات المربين والمربيات عن المناهج والطرائق المتبعة في تدريس المتخلفين ذهنيا أن المربين يعتمدون على طريقتين أساسيتين في التدريس هما "طريقة منتسوري وطريقة سوقان"[2] لأنهما أفضل الطرق التي تتناسب مع تعليم هذه الفئة، إذ يقوم المعلم بتقديم مختلف النشاطات والتقنيات وفق مناهج وطرق تربوية وعلمية

1) عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**، ص405.

2) فاطمة غانم: **تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2008، ص59.

مبسطة حيث يتنقل من السهل إلى الصعب بالتدرج والتسلسل حتى يتمكن من ايصال المعلومات إلى الطفل حسب قدراته الذهنية والحركية.

السؤال 03: هل محتوى منهاج الأطفال المتخلفين ذهنيا يوضع من طرف؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
هيئة مختصة في المناهج العادية	0	%0	°0
لجان مختصة في المناهج الخاصة	11	%100	°360
المجموع	11	%100	°360

الجدول رقم01: يمثل الهيئة الواضعة للمنهاج.

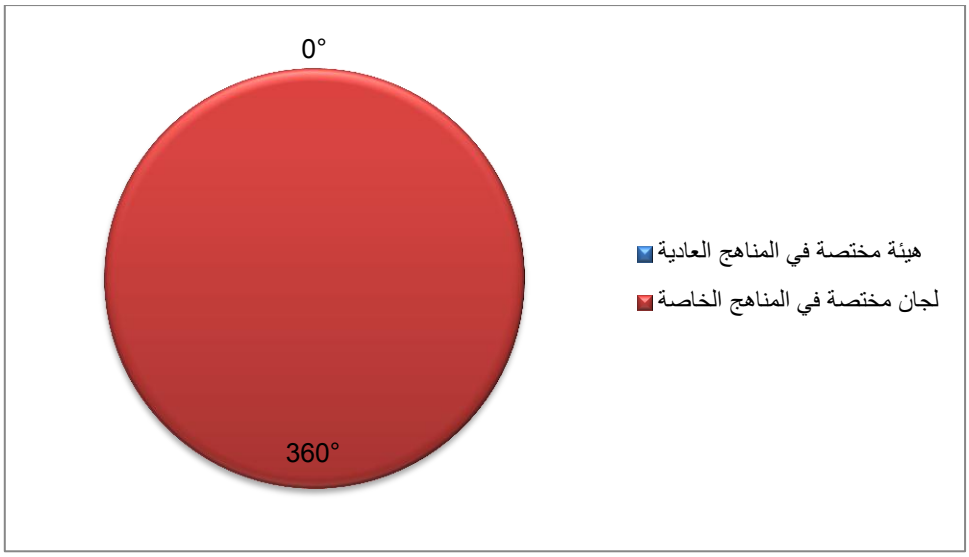

الشكل1: يبين الهيئة الواضعة للمنهاج.

قراءة وتعليق:

يتبين من الجدول رقم (1) أن منهاج الأطفال المتخلفين ذهنيا يوضع من طرف لجان متخصصة في المناهج الخاصة، لأن مناهجهم لا توضع سلفا بل توضع بعد "دراسة جوانب النمو الأكاديمي والجسمي والانفعالي، والاجتماعي والعقلي، والسمات الشخصية

للمتخلف ذهنيا"،[1] أي وجود مناهج عامة توضع الخطوط العريضة للمحتوى التعليمي ثم يوضع المنهج الفردي للطفل، لأن كل فرد يحتاج إلى مناهج خاص به حسب قدراته العقلية والحركية.

السؤال 04: ما هو الهدف من تعليم الأطفال المتخلفين ذهنيا؟

إن الهدف الرئيسي من تعليم الأطفال المتخلفين ذهنيا هو إكسابهم تقنيات تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم في الحياة اليومية، وتدريبهم على المهارات الأساسية (مهارات التواصل، العمليات الإدراكية، المهارات الاجتماعية)، وكذلك "للتكيف مع البيئة المحيطة بهم عن طريق التعرف على طرق المواصلات، وجغرافية المنطقة المحيط به ومركز الخدمات المختلفة التي يحتاجها، التجارية، والمصانع، الحدائق العامة ويتم ذلك عن طريق الرحلات، والزيارات الميدانية."[2]

السؤال 5: ما هي الأسس التي ينبغي أن يبنى عليها منهاج الاعاقة العقلية؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
أسس تربوية	**01**	**٪09.09**	**°33**
أسس اجتماعية	**01**	**٪09.09**	**°33**
أسس تربوية واجتماعية	**09**	**٪81.81**	**°294**
المجموع	**11**	**٪100**	**°360**

الجدول رقم2: يمثل الأسس التي تبنى عليها منهاج الإعاقة العقلية.

1) سعيد حسني العزة: **المدخل إلى التربية الخاصة**، ص65.

2) مصطفى نوري القمش: **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، ص68.

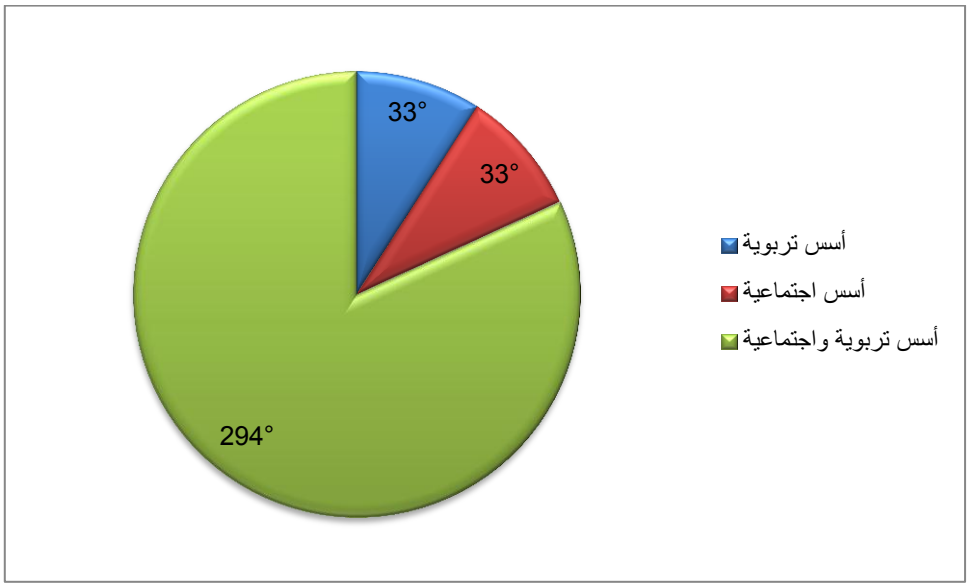

شكل رقم2: يمثل الأسس التي يبنى عليها منهاج الإعاقة العقلية.

قراءة وتعليق:

تناول هذا الجدول الأسس التي يبنى عليها منهاج الإعاقة العقلية، ومن إجابات الأساتذة يتبين أن المنهاج يقوم على أسس تربوية وأسس اجتماعية، لأن الهدف الأسمى للتربية الخاصة هو تحقيق التأهيل والتعليم للمتخلفين ذهنيا، وبالتالي "تحقيق القدرة على الاستقلالية الذاتية التي من خلالها يصل الطفل إلى التكيف مع المجتمع بكل متطلباته وحاجاته، وتنمية فيه الروح الجماعية التي تبنى على التعاون والتآزر كما أن المركز يسعى جاهد إلى تحقيق حياة أفضل له من خلال النشاطات الجماعية مثل الاحتفال بأعياد

الميلاد، إضافة إلى وجود ورشات (الخياطة، التجارة، ...) وكل هذا يساهم في هيكلة شخصية الطفل وإدماجه في المجتمع".[1]

السؤال6: هل يتلقى المربي صعوبة أثناء تطبيق المنهاج؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	**11**	**%100**	**°360**
لا	**0**	**%0**	**°0**
المجموع	**11**	**%100**	**°360**

الجدول رقم3: يمثل الصعوبات التي يتلقاها المربي أثناء تطبيق المنهاج.

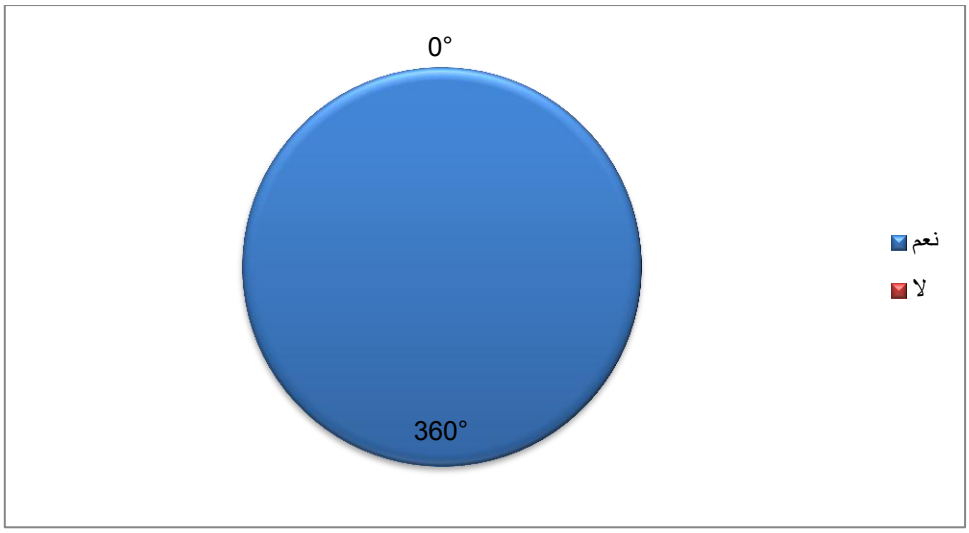

شكل رقم3: يمثل الصعوبات التي يتلقاها المربي أثناء تطبيق المنهاج.

1) وسيلة بدرباس: **المرأة كأداة تربوية لتعلم الرموز الكتابية للأعداد من (0-9) في مرحلة ما قبل الحساب، عند الطفل المتخلف ذهنيا درجة خفيفة**، دراسة تطبيقية بالمركز الطبي البيداغوجي أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة دولة، مربي متخصص 1993م، ص20.

قراءة وتعليق:

من خلال إجابات عدد الأساتذة المستجوبين والنسبة المئوية المجسدة لآرائهم لاحظنا أن المربين يتلقون صعوبات أثناء تطبيق المنهاج لأن عملية تدريس وتدريب الأطفال المعاقين عقليا المهارات التي تساعدهم على التعامل والتفاعل بإيجابية مع المجتمع والبيئة المحيطة تعد من المهام الشاقة على المربين والمربيات، وذلك يعود لأسباب عدة منها؛ "تدني المستوى الفكري لهؤلاء التلاميذ مما يبطئ من استيعابهم للمعلومات واكتسابهم الخبرات، عدم تمكين المربين والمربيات من استخدام أنسب أساليب التعليم القائمة على المبادئ المستخلصة من نظريات التعلم والقائمة على فهم الخصائص المعرفية للمعاقين فكريا وتطبيقها في مجال تعديل سلوك هؤلاء الأطفال".[1]

السؤال7: ما هي الطرق التي يستخدمها المربي لإيصال المعلومات؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
الايماءات والاشارات والكلمات والألفاظ	**03**	**٪27.27**	**°98**
الايماءات والاشارات والكلمات والألفاظ وطرق أخرى	**08**	**٪72.72**	**°262**
المجموع	**11**	**٪100**	**°360**

الجدول رقم4: يمثل الطرق التي يستخدمها المربي لإيصال المعلومات.

1) عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**، ص390.

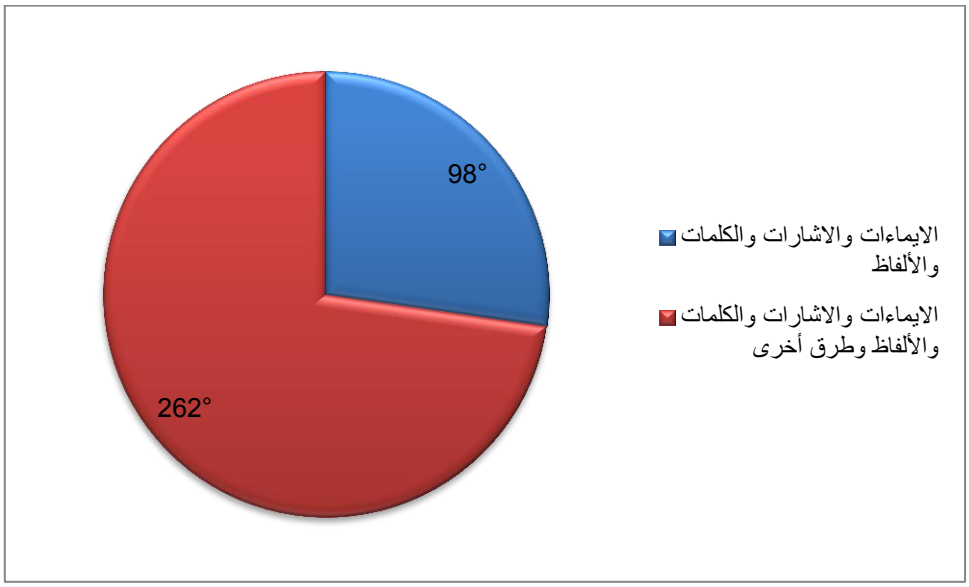

الشكل4: يمثل الطرق التي يستخدمها المربي لإيصال المعلومات.

قراءة وتعليق:

من الجدول رقم (4) يتضح أن معظم المربين يعتمدون في إيصال المعلومات على الإشارات والكلمات والألفاظ، إضافة إلى طرق أخرى، لأن لكل فرد خصوصيته وقدرته على الاستيعاب، وبما أن أفراد الفوج لا يملكون نفس القدرات ويمتازون بالنسيان وعدم التذك، فكل فرد يحتاج إلى الطريقة المناسبة لإيصال المعلومات، وهذا ما يصعب الأمر على المعلم ويجعله يستعمل عدة طرق لإيصال المعلومات إلى المتعلم مع التبسيط والتكرار، كما "أن أصحاب هذه الإعاقة يمتازون بنقص شديد في قدراتهم على الاسترجاع والتذكر بسبب عدم القدرة على الانتباه والاستيعاب إلا بصعوبة بالغة لأن الطفل يستجيب للتعلم بالطريقة الحسية وليست المجردة ".[1]

1) سعيد حسني العزة: **المدخل إلى التربية الخاصة**، ص96.

السؤال8: ما هي أهم المهارات التي يكتسبها المتعلم؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
مهارة الكلام، والاستماع	5	%45.45	°164
مهارة الكلام، الاستماع، الكتابة	6	%54.54	°196
المجموع	11	%100	°360

الجدول رقم5: يمثل أهم المهارات التي يكتسبها المتعلم.

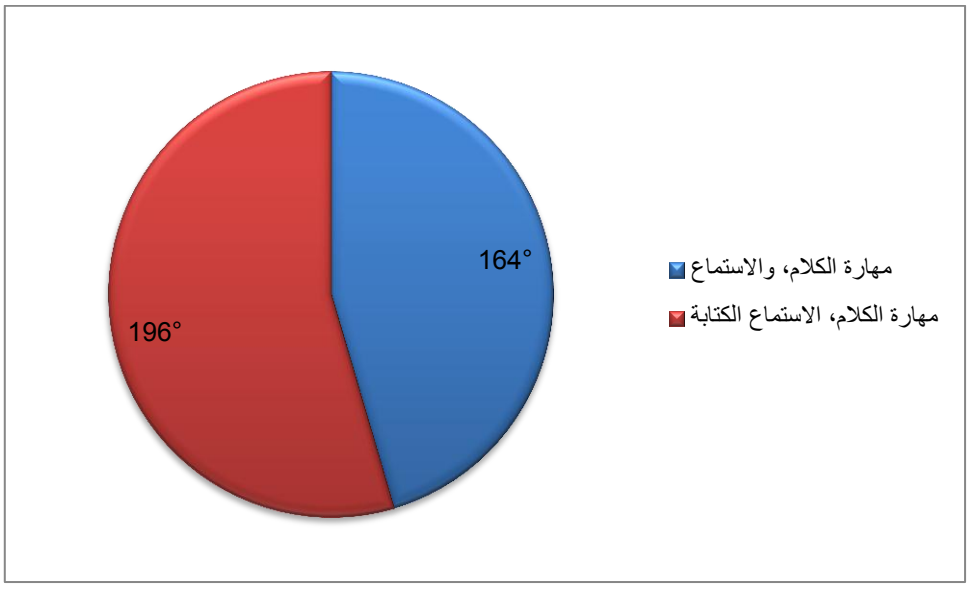

شكل رقم5: يمثل أهم المهارات التي يكتسبها المتعلم.

قراءة وتعليق:

ما يمكن استنتاجه من الجدول رقم (5) أن 54.54% من إجابات الأساتذة تقر بأن المتعلم يكتسب جميع المهارات (مهارة الكلام، مهارة الكتابة، مهارة الاستماع)، لأن هذه المهارات تساعده على التواصل مع معلمه وزملائه، وأفراد أسرته، وتخرجه من جو العزلة والانطواء، وتجعله يتفاعل مع المحيطين به، بينما نجد 45.45% من أفراد العينة

يؤكدون على أن المهارات التي يكتسبها المتعلم هي (مهارة الكلام، ومهارة الاستماع)؛ لأنهما أهم مهارتين يكتسبها الطفل المتخلف ذهنيا بمساعدة كل من المربي والأخصائي الأرطفوني.

السؤال9: ما هي أهم الوسائل المستخدمة أثناء تقديم الدرس؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
أدوات بسيطة مكيفة	**11**	**%100**	**°360**
وسائل أخرى	**0**	**%0**	**°0**
المجموع	**11**	**%100**	**°360**

الجدول رقم6: يمثل أهم الوسائل المستخدمة أثناء تقديم الدرس.

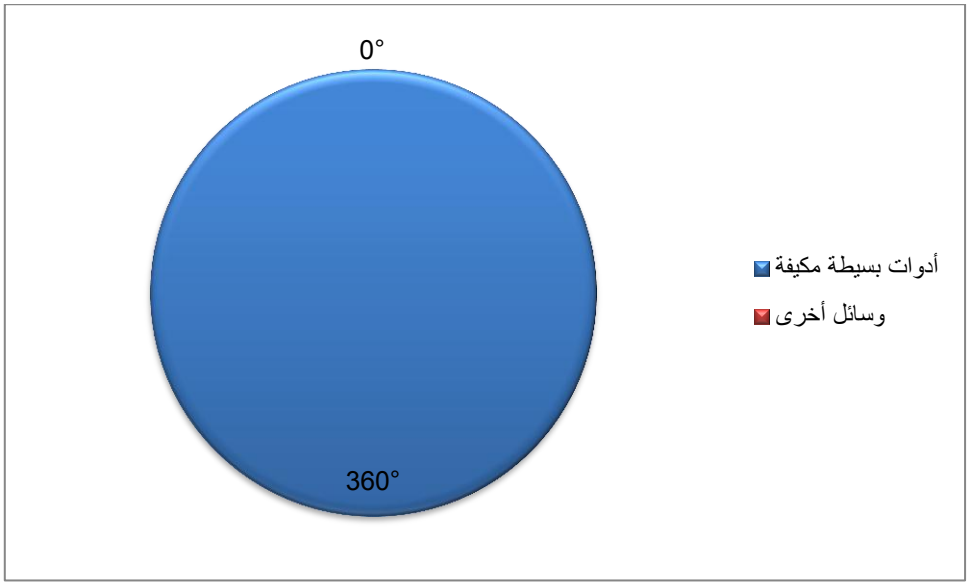

شكل رقم6: يمثل أهم الوسائل المستخدمة أثناء تقديم الدرس.

قراءة وتعليق:

من الجدول المسطر أعلاه نلاحظ أن كل الآراء أي (100%) تؤكد بأن الوسائل المستخدمة أثناء تقديم الدرس للمتخلفين ذهنيا هي عبارة عن أدوات بسيطة مكيفة مثل المكعبات، الصور، الأشكال، المرآة، السبورة، العجينة، الأقلام، الألوان، بالرغم أن الوسائل بسيطة إلا أنها تساهم بشكل كبير في انجاز الدرس ونجاح العملية التعليمية ولفت انتباه المتعلمين لأنهم يتعلمون بالمحسوس وليس بالمجرد.

السؤال10: هل يواجه الطفل صعوبة في اكتساب النشاط؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	**11**	**%100**	**°360**
لا	**0**	**%0**	**°0**
المجموع	**11**	**%100**	**°360**

الجدول رقم7: يمثل الصعوبات التي يوجهها الطفل في اكتساب النشاط.

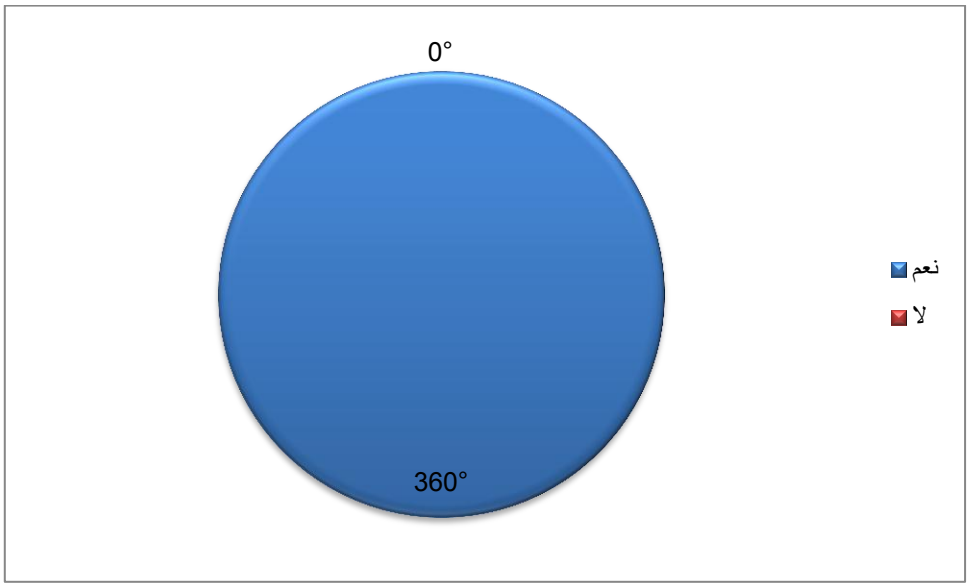

شكل رقم7: يمثل الصعوبات التي يواجهها الطفل في اكتساب النشاط.

قراءة وتعليق:

من خلال إجابات عدد الأساتذة المستجوبين والنسبة المئوية المجسدة لآرائهم المقدرة بـــ(100%) لاحظنا أن المتعلم يواجه صعوبات في اكتساب النشاط، ويرجع السبب إلى ضعف القدرات الذهنية وعدم مراعاة الفوارق الفردية داخل الفوج، وكذلك نقص الوسائل البيداغوجية المكيفة، وضعف القدرات الحركية (الحركة الدقيقة للأصابع واليدين)، وصعوبات التواصل فيما يخص الطفل والمربي بسبب قصور الذاكرة والإدراك، وعدم الانتباه، وهذا ما يدفع المربي لاستخدام استراتيجيات تساعده على تنمية قدرات المتعلم "وتدريبه على خزن المعلومات واسترجاعها، وتدريبه على عمليات الإعادة اللفظية ومساعدته على اكتساب المعلومات ليسهل عليه الانتباه لها ومن ثم تخزينها وتذكرها".[1]

1) سعيد حسني العزة: **المدخل إلى التربية الخاصة**، ص68.

السؤال11: على أي أساس تتم عملية التقويم؟

نستنتج من إجابات الأساتذة أن عملية التقويم تتم من خلال مدى تحقيق الأهداف المسطرة، أي حسب النشاط المقدم ومدى اكتساب الطفل للنشاط، وكذلك من خلال دراسته السلوك العام للطفل وخصائصه اللغوية والمعرفية، والانفعالية ومدى تواصله مع باقي الأطفال ومع المربي، كما يقوم الطفل على أساس قدراته الذهنية ومهاراته اليدوية في إنجاز أي نشاط ومدى اندماجه اجتماعيا من خلال عملية التكفل.

6) الاستنتاج العام:

تناولنا في هذا المبحث منهاج المتخلفين ذهنيا من وجهة نظر المربين والمربيات المتخصصين، ومن النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الهدف من تعليم المعاقين ذهنيا هو تدريبهم على الاعتماد على أنفسهم في قضاء مختلف حاجاتهم ودمجهم في المحيط الاجتماعي ليصبحوا مستقلين بذاتهم، وهذا يتم من خلال برامج تربوية مسطرة من طرف لجان مختصة في المناهج الخاصة داخل المؤسسة الواحدة، حيث تهدف هذه البرامج إلى رفع كفاءة المعاق ذهنيا من الناحية الاجتماعية والشخصية، بحيث يستطيع هؤلاء الأطفال تعلم القراءة والكتابة والحساب كجزء أساسي من برامجهم التربوية، لأن تقدمهم الاجتماعي والمهني يتطلب معرفة هذه المعارف، في مثل هذه الموضوعات ليتمكن من إجراء التسوق مثلا، أو استخدام وسائل المواصلات.

كما توصلنا إلى أن المربين المتخصصين لهم رأي مشترك حول وجود صعوبات في تحقيق أهداف المنهاج التعليمي بسبب نقص الوسائل البيداغوجية، والفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين، وبما أن التخلف العقلي يؤثر على النمو العقلي للطفل فلن تكون عملية تعليمهم سهلة، فهؤلاء الأطفال يواجهون صعوبات بالغة كفقدان الانتباه والتذكر، والتمييز والتعميم، وهذه كلها شروط أساسية ينبغي أن تتوفر لدى المتعلم من أجل نجاح العملية التعليمية.

أما فيما يخص التقويم فإن المتخصصين التربويين يرون أنها تتم بعد معرفة قدرات الطفل الحسية، الحركية، واللغوية والذهنية، وكذلك خصائصه المعرفية والانفعالية، وهذا كله يتم بعد دراسة البرامج البيداغوجية وتعديلها وتكييف المسائل التعليمية المستعملة.

خـــــاتمـــة

خاتمـــة:

تناولنا في هذا البحث موضوعا في غاية الأهمية حاولنا من خلاله الكشف عن واقع "تعليمية اللغة عند ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم، والمتخلفين ذهنيا)" خاصة وأن هذه الفئة بحاجة ماسة إلى التعليم الذي يلعب دورا كبيرا في حياة كل فرد من أفراد المجتمع كما حاولنا التطرق إلى المناهج الدراسية التي يتم عن طريقها تعليم هؤلاء الأطفال فتوصلنا إلى نتائج مفادها أن هذه المناهج لا تتلاءم مع متطلبات واحتياجات فئة الصم والتخلف الذهني، ولا تراعي قدراتهم وإمكانياتهم اللغوية.

ولا ريب أن ادماج المعوقين يعد تغير اجتماعيا هاما لا سيما إذا تعلق الأمر بإدماج أعداد كبيرة منهم، وذلك لإزالة جميع العوائق التي تفصل بين المعوقين وغير المعوقين وأن هذا التغير يعتبر ثورة اجتماعية في كثير من المجتمعات، فإذا كانت عملية التكفل بالمعاقين هو الوصول بهم إلى الهدف المنشود ألا وهو الاندماج الاجتماعي وذلك بخلق البيئة المتلائمة التي تسمح لهم بأن يحيوا حياة طيبة كاملة وهادفة.

كما أن المعلم المتخصص يواجه صعوبات أثناء قيامه بالعملية التعليمية مما يخلق لديه ضغوطات نفسية ويرجع مصدرها إلى مجموعة من العوامل والأسباب أهمها: توقعات أولياء الأمور حول الأهداف المراد تحقيقها بالنسبة للطفل المعاق، التقدم البطيء في أداء الطفل خاصة ذوي التخلف الذهني، واختلاف مستويات الأطفال وقدراتهم مما يتطلب من المعلمين المختصين برنامجا فرديا لكل طفل، كذلك نمط التواصل المختلف بين المعلم والمتعلم، وهذا ما يتطلب استخدام الإشارة عند الصم، ولغة خاصة للتعامل مع المتخلفين ذهنيا، إضافة إلى المشكلات السلوكية التي تظهر عند هذه الفئة، وهذا ما يستوجب التنويع في طرائق التدريس حتى يتمكن المعلم من تحقيق أهدافه ونجاح عمله، فكل فئة من التلاميذ تتطلب طريقة تلائم مستواهم وقدراتهم.

فمن خلال دراستنا الميدانية واحتكاكنا بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة تم التوصل إلى بعض التوصيات منها:

- يجب على من يتولى مهمة تخطيط وتنفيذ مناهج الصم أن يكون على دراية كاملة بالواقع التربوي الخاص بتربية التلاميذ الصم.
- معرفة المشكلات التي تواجه معلمي الصم.
- يجب على الهيئة المختصة في وضع المناهج أن تراعي الجوانب الاجتماعية والنفسية للمتعلم خاصة فئة ذوي الخلف الذهني.
- ينبغي على معلم التعليم المتخصص أن يكون على دراية بكل حيثيات والتغيرات التي تطرأ على البرامج الدراسية الخاصة بهذه الفئة.
- تنظيم ملتقيات ودوريات تكوينية، والتقليل من البرنامج السنوي.
- توفير الوسائل والأدوات الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير الحوافز المادية والبشرية.

أما الاقتراحات فتتمثل في ما يلي:

- يجب أن تكون رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة مؤهلة لتحمل مسؤولية رعاية المعاق ومجهزة بأحدث الوسائل اللازمة لرعايتهم وهذه مسؤولية الفرد والمجتمع لقوله صلى الله عليه وسلم:﴿ كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته ﴾.
- وعلى من يتكفل برعاية المعاق أن يتحمل مسؤولياته وأن يتصف بصفات وخصائص جيدة حتى يستطيع القيام بمهمته.
- يجب على معلمي التربية الخاصة أن يتحلوا بالصبر حتى يستطيعوا التغلب على الكثير من الصعوبات والعقبات التي تقف أمامهم في تربية المعاق.

الملاحـــــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي –عبد الحفيظ بوالصوف–

استمـــارة البحث

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان "تعليمية اللغة عند ذوي الاحتياجات الخاصة –دراسة في المناهج والمضامين" نرجو منكم مساعدتنا من خلال تقديم أراءكم حول منهاج التعليم في مدرسة المعاقين سمعيا أحمد خلافة بوضع العلامة (X) أمام العبارة المناسبة مع ملء الفراغات.

وشكرا لكم مع فائق التقدير والاحترام.

ملاحظة: هذه الاستمارة تخدم أغراض علمية بحثة وليس لها علاقة بالقضايا الشخصية والإدارية.

البيانات الأولية: الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

المؤهل التعليمي:

- معلم التعليم المتخصص ☐
- مربي متخصص ☐
- معلم متخصص رئيسي ☐
- شهادة أخرى ☐

سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات ☐

من 5 إلى 10 سنوات ☐

10 سنوات فما فوق ☐

س1) هل أهداف منهاج التعليم العام تتناسب مع الطفل الأصم؟ نعم ☐ لا ☐

س2) هل اصلاحات الجيل الثاني تتناسب مع الطفل الأصم؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـــ لا ما السبب؟

س3) هل يتم تطبيق محتوى المنهاج التعليمي مع مسطرته وزارة التربية؟ نعم☐ لا ☐

س4) هل تتلقى صعوبة أثناء تطبيق محتوى المنهاج؟ نعم ☐ لا ☐

س5) هل تستعين بوسائل الايضاح المناسبة أثناء تطبيق المنهاج؟ نعم ☐ لا ☐

س6) هل محتوى المنهاج يلفت انتباه واهتمام التلميذ المعاق سمعيا؟ نعم☐ لا ☐

س7) هل يراعي المنهاج التعليمي الرصيد اللغوي للتلاميذ الصم؟ نعم☐ لا ☐

س8) هل الأنشطة التعليمية لاتي يتضمنها المحتوى تتناسب مع الطفل الأصم؟ نعم☐ لا ☐

ما السبب في ذلك.

س9) ما هي المواد الدراسية التي تجد صعوبة في تطبيق محتواها

- المواد الأدبية ☐
- المواد العلمية ☐
- المواد الفنية ☐

س10) تتم عملية التقويم حسب

- الجانب المعرفي ☐
- الجانب الوجداني ☐
- الجانب المهارى ☐
- كل الجوانب ☐

س11) هل تعتمد في اختيار أساليب التقويم على:

- طبيعة المادة المدرسة ☐
- درجة الإعاقة ☐

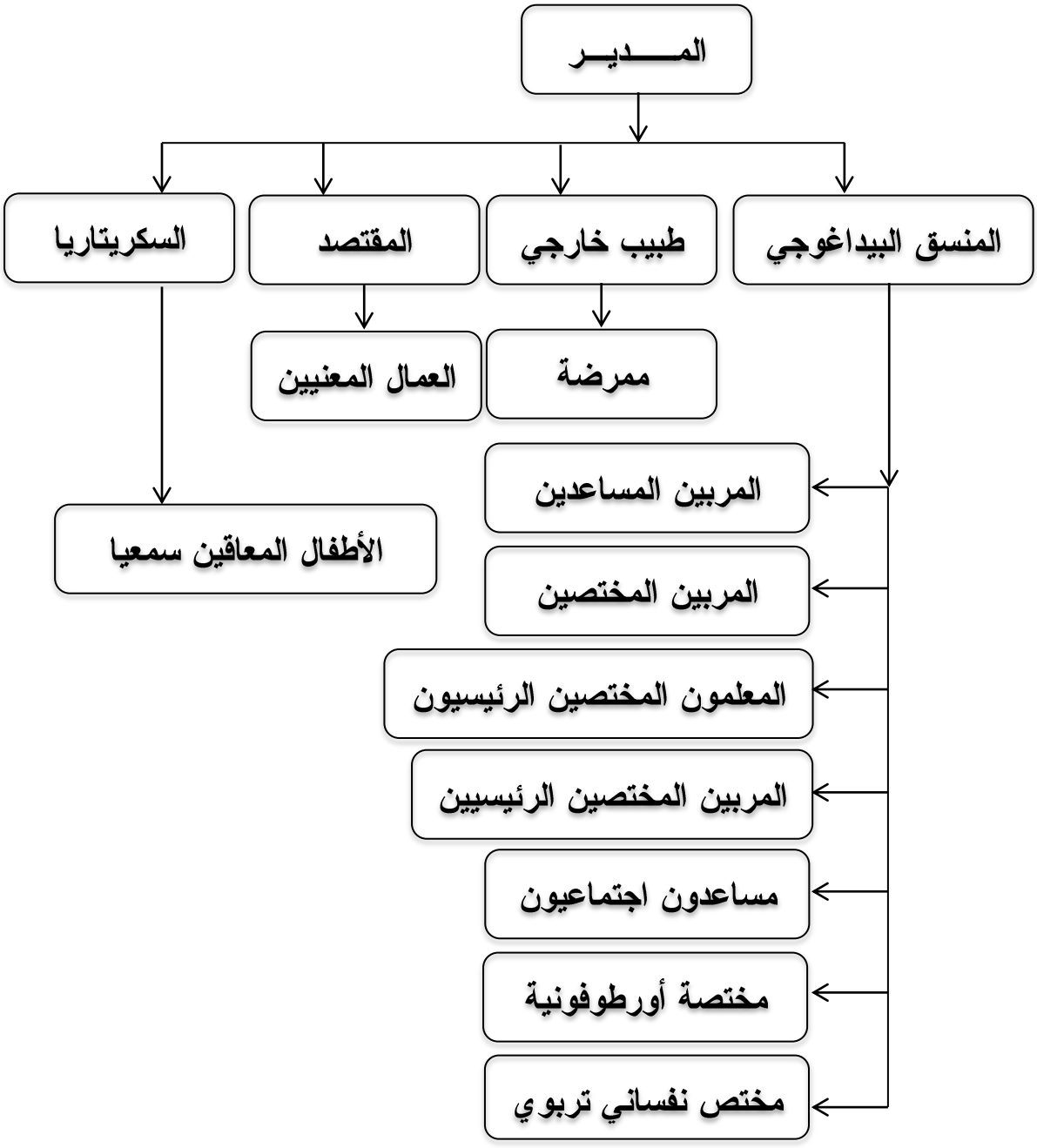

الهياكل التنظيمية لمدرسة المعاقين سمعيا

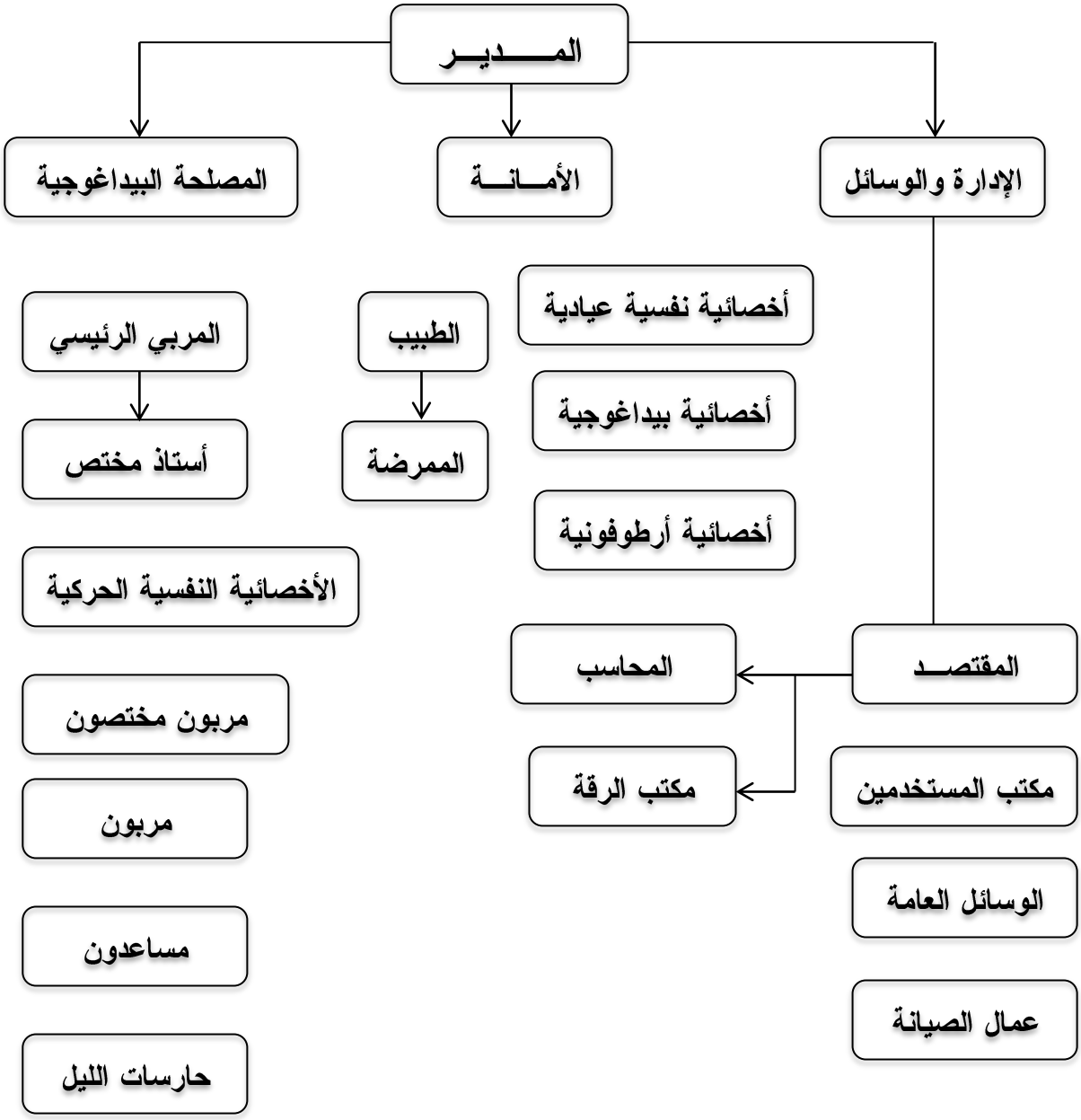

الهياكل التنظيمية للمركز الطبى البيداغوجى ميلة

بطاقة فنية رقم 04

المحور: النشاطات التعبيرية.

النشاط: قصة مصورة.

الموضوع: الطفل يلعب بالكرة.

الهدف الإجرائي: أن يميز الطفل عناصر المشاهد الموضحة في القصة المصورة.

الوسائل المستعملة: قصة عبارة عن مشاهد منفصلة الصورة.

الفوج:

المكان: القسم

المدة:

سير النشاط:

المرحلة الأولى: تهيئة وتحضير الجو العام لتقديم النشاط وذلك بتشكيل الطاولات بشكل يكون مقابل للصبورة، وتقوم المربية بإلصاق أو تعليق المشاهد بالتتالي. على الصبورة وتكون في مستوى رؤية كل الأطفال.

المرحلة الثانية: تقوم المربية بالتعبير على كل صورة على حدا وذلك بالإلمام بكل تفصيل فيها بصوت مرتفع مسموع وواضح.

تعيد الكرة مع كل طفل لوحده وذلك، أن تطلب من الطفل الصعود إلى الصبورة وتقوم معه بالتعبير عن الصور بالمساعدة والتوجيه.

المرحلة الثالثة: تطلب من كل طفل أن يعبر لوحده عن الصور وكل المشاهد بدون مساعدة أو توجيه.

بطاقة فنية رقم 06

المحور: تربية نفسية حركية

الموضوع: الحركة الدقيقة

النشاط: غلق الحنفية

الهدف الإجرائي: أن يتمكن الطفل من غلق الحنفية باستعمال أصابعه.

الوسائل المستعملة: حنفية

المكان: القسم

الفوج: التربية النفسية الحركية

المدة: 45 دقيقة.

سير العمل

المرحلة التمهيدية: في هذه المرحلة يبدأ المربي بالحديث مع الأطفال وهو واقف أمامهم: أنتم تعرفون الحنفية وتعرفون فتحها، اليوم سوف نقوم بغلقها، أنظروا عندما أفتح الحنفية استعمل أصابعي أديرها إلى هذه الجهة أما عندما أغلقها، أنظروا حركة أصابعي فهي في الجهة المعاكسة ويعيد المربي النشاط لعدة مرات.

المرحلة التنفيذية: في هذه المرحلة يطلب المربي من كل طفل على حدى غلق الحنفية مع مساعدته وتوجيهه.

المرحلة التقييمية: يطلب المربي من كل طفل غلق الحنفية بمفرده، ويكتفي بمراقبة حركة أصابعه.

الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف.

استمارة البحث

في اطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان **تعليمية اللغة عند ذوي الاحتياجات الخاصة "دراسة في المناهج والمضامين"** نرجو منكم مساعدتنا من خلال تقديم أراكم حول منهاج التعليم في المركز النفسي البيداغوجي، الشهيد حمزاوي الطيب بوضع العلامة **(x)** أمام العبارة المناسبة مع ملئ الفراغات.

وشكرا لكم مع فائق التقدير والاحترام.

ملاحظة: هذه الاستمارة تخدم أغراض علمية بحتة وليس لها علاقة بالقضايا الشخصية أو الإدارية.

البيانات الاولية: الجنس **ذكر** ☐ **انثى** ☐

المؤهل العلمي:

مربي متخصص: ☐

مربي متخصص رئيسي: ☐

شهادة اخرى: ☐

الخبرة المهنية:

اقل من 5 سنوات: ☐

5 الى 10 سنوات: ☐

من 10سنوات فما فوق: ☐

س1) ما الذي يجب أن ندرسه للأطفال المتخلفين عقليا؟

س2) ما هي المناهج والطرائق المتبعة في تدريس المعاقين عقليا؟

س3) هل محتوي منهاج الاطفال المتخلفين ذهنيا يوضع من طرف ؟

هيئة مختصة في المناهج العادية ☐

لجان متخصصة في المناهج الخاصة ☐

س4) ما هو الهدف من تعليم الاطفال المتخلفين ذهنيا؟

س5) ما هي الأسس التي ينبغي أن يبنى عليها منهاج الإعاقة العقلية؟

اسس تربوية ☐

اسس فلسفية ☐

اسس اجتماعية ☐

س6) هل يتلقى المربي صعوبة اثناء تطبيق المنهاج؟

نعم ☐ لا ☐

س7) ماهي الطرق التي يستخدمها المربي لإيصال المعلومات؟

الإيماءات والإشارات ☐

الكلمات والألفاظ ☐

طرق اخرى ☐

س8) ماهي اهم المهارات التي يكتسبها المتعلم؟

مهارة الكلام ☐

مهارة الكتابة ☐

مهارة الاستماع ☐

س9) ماهي اهم الوسائل المستخدمة اثناء تقديم الدرس؟

ادوات بسيطة مكيفة ☐

وسائل أخرى ☐

س10) هل يواجه الطفل صعوبة في اكتساب النشاط؟

نعم ☐ **لا** ☐

ما السبب في ذلك؟

س11) على أي أساس تتم عملية التقويم؟

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1.الكتب باللغة العربية:

1) أحمد السيد عبد الحميد، مصطفى، استراتيجيات التدريس للصم، أستاذ المناهج وطرق التدريس، عميد كلية التربية، جامعة المنيا 2006م.

2) أحمد الظاهر قحطان، مدخل إلى علم التربية الخاصة، الطبعة 2، الأردن 2008م.

3) أحمد الفاسي، الديداكتيك، مفاهيم ومقاربات، جامعة عبد المالك السعدي، المدرسة العليا للأساتذة، قطوان.

4) أحمد حسن اللقاني، أمير القريشي، مناهج الصم، التخطيط والبناء والتنفيذ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 1999م.

5) أروى علي عبد الله أخضر، مسرحة مناهج الصم، مشرفة عوق سمعي لمعاهد وبرامج الأمل بالمملكة، الإدارة العامة للإشراف التربوي للتربية الخاصة.

6) أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، الجزء 2، دار النهضة العربية بيروت، لبنان، الطبعة 1، 2008م.

7) تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الطبعة 1، 2003م/ ط. الرابعة، 2010م.

8) جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي، المدخل إلى التربية الخاصة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة 1، 2009م.

9) حمادي محمد وآخرون، بإشراف الحسن اللحية، ما هو الديداكتيك، المركز التربوي الجهوي، الرباط، 2009م/ 2010م.

10) خولة أحمد يحي، البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، دار المسيرة، الأردن، الطبعة 1، 2006م.

11) زياد كامل اللالا وآخرون، أساسيات التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

12) سامي ملحم، القياس والتقويم في التربية، وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة 1، 2000م.

13) سعيد حسني العزة، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، المفهوم، التشخيص، أساليب التدريس، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر، عمان الطبعة 1، 2002م.

14) عبد الرحمان التومي، الجامع في ديداكتيك، اللغة العربية مفاهيم، منهجيات ومقاربات، بيداغوجية، الطبعة 1 يوليو، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2015م.

15) عبد الرحمان سيد سليمان سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، الأساليب التربوية والبرامج التعليمية، مكتبة زهراء الشرف القاهرة، الطبعة 1، 2001م.

16) عبد الرؤوف محمدي، السياسة التعليمية وبناء مقررات اللغة العربية في الجزائر.

17) عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، الطبعة 1، 2011م.

18) فاطمة عوص، صابر، ميرفت علي خقاحة، أسس ومبادئ البحث العلمي.

19) كوثر جميل سالم بلجون، مناهج وطرق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك 2009م.

20) محمد شفيق، البحث العلمي، المطبعة العصرية، الاسكندرية، الطبعة 1، 1989م.

21) محمد صابر سليم وآخرون، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة، 2006م.

22) محمد عامر الدهمشي، دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، 2007م.

23) المرشد المنهجي في المراكز الطبية التربوية للأطفال المتخلفين ذهنيا، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الطبعة 1، 2005م.

24) مروة محمد الباز، طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، تخصص علوم مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم الكلية العربية، جامعة يور سعيد.

25) مصطفى لخصاصي، بناء المناهج الدراسية وفق مدخل الكفايات، الطبعة 1، المغرب 2009م.

26) مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، 2007م.

27) منذر الضامن أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الطبعة 1، 2007م.

2. المجلات والدوريات:

28) بوكبشة جمعية، تحديث المناهج التعليمية ضمن عملية الاصلاح التربوي، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، العدد 10، 2013م.

29) خيري أحمد حسين، حامد، اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو مشكلات تلاميذهم المعاقين وأثر برنامج إرشادي جمعي، فردي في تعديل تلك الاتجاهات، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد 11، 1999م.

30) مسعود خلاف، بين اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، دروس في اللسانيات التطبيقية، قسم اللغة العربية، جامعة جيجل، 2013م.

31) منتدى أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة، محتوى المنهج التعليمي للأفراد المعاقين ذهنيا، مجلة الادارة، الجمعية الخليجية للإعاقة، العدد 16، 2008م.

المعاجم:

32) فاروق عبد فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، منتدى سور الأوزبكية، دار الوفاء لدنيا للنشر والطباعة الاسكندرية.

33) سهام مزداد، معجم مصطلحات التربية والتعليم، 2005م.

34) ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، إثراء فريدة شنان، مصطفى هجرسي، تصحيح وتنقيح عثمان آيت مهدي.

3.المناشير الوزارية:

35) وزارة العمل والحماية الاجتماعية، مديرية المؤسسات المختصة، المديرية الفرعية للمتابعة والدعم البيداغوجي، المنهج التربوي التجريبي للمؤسسات المختصة.

الرسائل الجامعية:

1) وسيلة بدرباس، المرآة كأداة تربوية لتعلم الرموز الكتابية للأعداد من (0 إلى 30) في مرحلة ما قبل الحساب عند الطفل، المتخلف ذهنيا درجة خفيفة، دراسة تطبيقية بالمركز الطبي البيداغوجي، أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة دولة مربي متخصص 1993م.

2) عبد الرؤوف محمدي، السياسة التعليمية وبناء مقررات اللغة العربية في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

3) فاطمة غانم، تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2008م.

4) أحمد ويلي، زهية ويلي ، مساهمة في دراسة أراء المعلم المتخصص حول المنهاج التعليمي، بمدارس المعوقين سمعيا، دراسة ميدانية بمدينة الأطفال المعوقين سمعيا بالقل، ومدرسة المعوقين سمعيا بفرجيوة، مذكرة نهاية التكوين التكميلي للتربية في رتبة معلم التعليم المتخصص رئيسي مربي متخصص رئيسي إعاقة سمعية، 2014م/2015م.

الفهـــرس

فهرس المحتويات:

دعاء
شكر وعرفان
إهداء
مقدمة ..... أ- ت

مدخل: ضبط المفاهيم والمصطلحات

المبحث الأول: مفاهيم حول التعليمية 06
1)مفهوم التعليمية 06
2)الفرق بين التعليمية العامة والتعليمية الخاصة 07
3)مفهوم البيداغوجيا 08
4)الفرق بين التعليمية والبيداغوجيا 10
5)المثلث الديداكتيكي..... 11

المبحث الثاني: مفاهيم حول ذوي الاحتياجات الخاصة 13
1)مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة 13
2)فيئات ذوي الاحتياجات الخاصة 14
3)مفهوم التربية الخاصة 17
4)أهداف التربية الخاصة 19

الفصل الأول: أنواع الإعاقات ومناهج تدريسها

المبحث الأول: الإعاقة السمعية 21
1)تعريف الإعاقة 21
2)تعريف الاعاقة السمعية 22
3)أسباب الاعاقة السمعية 23
4)تصنيف الاعاقة السمعية 24
1.من حيث العمر عند الإصابة 24
2. من حيث موقع الإصابة 25

أ-الإعاقة السمعية التوصيلية 25
ب-الإعاقة السمعية الحسية العصبية 25
ت-الاعاقة السمعية المركزية 25
3)من حيث شدة الإصابة 26
أ-الإعاقة السمعية البسيطة 26
ب-الاعاقة السمعية المتوسطة 26
ت-الاعاقة السمعية الشديدة 26
4)طرق التواصل مع المعاقين سمعيا 27
المبحث الثاني: الاعاقة العقلية (التخلف الذهني) 30
1)تعريف الاعاقة الذهنية 30
2)أسباب الاعاقة العقلية 34
3)تصنيفات الاعاقة العقلية 35
1.حسب الأسباب 35
أ-الاعاقة العقلية الأولية 35
ب-الأسباب الثانوية 35
2.من حيث الشكل الخارجي 35
أ-المنغولية 35
ب-القماء أو القصاع 36
ت-صغر حجم الجمجمة 36
3)حسب درجة الذكاء 36
- إعاقة عقلية بسيطة 36
- إعاقة عقلية متوسطة 36
- إعاقة عقلية شديدة 37
4)طرق مقترحة لتدريس المعاقين عقليا 37
المبحث الثالث: مناهج تدريس المعاقين سمعيا والمتخلفين ذهنيا 39
1)مفهوم المنهاج 39

2) أسس بناء المنهاج..... 40
3)مكونات المنهاج التربوي..... 40
4)مكونات منهاج الصم 41
1.أهداف مناهج الصم 41
2.محتوى مناهج الصم 42
أ- معايير اختيار المحتوى 42
ب- معايير تنظيم المحتوى 43
3.الطرق والوسائل التعليمية 44
4.أساليب التقويم 45
5)مناهج وأساليب تدريس المعاقين عقليا 46
6)محتوى المنهج التعليمي للأفراد المعاقين ذهنيا 47
- طرق تدريس المعاقين عقليا 50
أ-طريقة سيجان 50
ب-طريقة منتسوري 50
7)الفرق في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين 51

الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لمناهج الصم

المبحث الأول: دراسة في مدرسة المعاقين سمعيا فرجيوة 56
1)مجتمع البحث 56
2)التعريف بالمدرسة وتاريخ إنشائها 56
3)موقع المدرسة..... 56
4)عينة البحث..... 56
5)عرض نتائج الدراسة 57
6)تحليل النتائج 76
7)الاستنتاج العام 79

المبحث الثاني: دراسة في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا، حمزاوي الطيب ميلة

فهرس المحتويات

1)مجتمع البحث 81

2)عينة البحث 81

3)التعريف بالمدرسة وتاريخ إنشائها 81

4)موقع الدراسة 81

5)عرض نتائج الدراسة وتحليلها 82

6)الاستنتاج العام 97

خاتمة 100

الملاحق 103

قائمة المصادر والمراجع 113

الفهرس

ملخص الدراسة

الملخـــــص

ملخــص:

تهدف دراستنا المعنونة بـــ"**تعليمية اللغة عند ذوي الاحتياجات الخاصة –دراسة من المناهج والمضامين– المراكز المتخصصة على مستوى ولاية ميلة أنموذجا**"، إلى عرض ودراسة المناهج الخاصة بالأطفال الصم، والأطفال المتخلفين، وذلك للتعرف على مضمون المناهج والأساليب والطرق المتبعة في تدريسها، ومدى ملائمتها مع هذه الفئة الخاصة من أفراد المجتمع.

وتوصلنا في الأخير إلى نتائج مفادها أن الأطفال ذوي الاعاقة السمعية يدرسون مناهج الأطفال العاديين مع بعض التكيفات، وهي مناهج لا تراعى فيها خصوصياتهم ومتطلباتهم، أما مناهج الأطفال المتخلفين ذهنيا فهي مناهج مرنة تكون عبارة عن برامج خاصة تضعها هيئة متخصصة في المركز.

الكلمات المفتاحية: التعليمية– ذوي الاحتياجات الخاصة– المنهاج.

Summary

The purpose of our study which is entitled "Strategy of Language in the Disabled - Study of Methods and Contentions – Case study of specialized centers at the level of the Wilaya of Mila" presents and investigates special methods for dumb and mentally retarded children in order to know the contents of the methods, the styles and the strategies to be followed to teach them, and the adequacy of these strategies and this category of the society, The results of this study is that dumb deaf children study strategies like all children with a few adjustments, The teaching strategies of children who have a mental retardation are put by specialists,

The key words: strategy- Disabled- program,